

October 1999



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

# المؤتمر العام

## الدورة الثلاثون

روما، ١٢-٢٣/١١/١٩٩٩

## حالة الأغذية والزراعة

### بيان المحتويات

#### الفقرات

	أولاً-	موجز
١٣-١	ثانياً-	التطورات الأخيرة في مجال الأمن الغذائي العالمي
٣-١		ألف عدد المصابين بنقص الأغذية
٦-٤		باء الصورة العامة للعالم النامي
١١-٧		جيم تصنيف الصورة بحسب الأقاليم
١٣-١٢		دال نقص الأغذية في البلدان النامية
٣١-١٤	ثالثاً-	الأزمة المالية الدولية، والزراعة العالمية
٣٨-٣٢	رابعاً-	أداء الانتاج الزراعي في الآونة الأخيرة
٣٧-٣٢		ألف الانتاج الزراعي في ١٩٩٨
٣٨		باء اتجاهات الانتاج الزراعي في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٨

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات ولا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

٤٨-٣٩	حالات النقص الغذائي	خامسا-
٦٥-٤٩	أوضاع الامدادات والطلب للسلع الرئيسية	سادسا-
٥١-٤٩	ألف الحبوب والامدادات والطلب	
٥٥-٥٢	باء أسعار الحبوب	
٥٦	جيم البذور الزيتية والزيت والمساحيق الزيتية	
٥٨-٥٧	دال اللحوم ومنتجات الثروة الحيوانية	
٥٩	هاء القطن	
٦٠	واو البن	
٦١	زاي الكاكاو	
٦٢	حاء الشاي	
٦٣	طاء السكر	
٦٥-٦٤	ياء الموز	
٦٧-٦٦	اتجاهات المعونة الانمائية الرسمية المقدمة للزراعة	سابعا-
٧١-٦٨	المعونة الغذائية	ثامنا-

## أولاً - موجز

- وصل عدد المصابين بنقص الأغذية في العالم النامي، وفقاً لأحدث التقديرات، وهي تقديرات تتعلق بالفترة ١٩٩٥-١٩٩٧، إلى ٧٩١ مليون نسمة. ويعبر هذا العدد عن حدوث انخفاض كبير بالقياس إلى نظيره في الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ وهو ٨٣١ مليون نسمة. غير أن هذا الانخفاض يعادل متوسطاً سنوياً لا يتجاوز ٨ ملايين نسمة، في حين أن الانخفاض المطلوب اعتباراً من الفترة ١٩٩٥-١٩٩٧ كي يتسنى بلوغ هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية في عام ٢٠١٥، يناهز ٢٠ مليون نسمة في السنة.
- لا تزال الأزمة المالية الدولية مثاراً للقلق. فضلاً عن وقع هذه الأزمة الاقتصادي والاجتماعي، فقد أثرت أيضاً على كل من الإنتاج الزراعي والتجارة في السلع الزراعية لأشد البلدان تضرراً منها، كما أثرت على الأسواق الدولية للمنتجات الزراعية بوجه عام.
- تشير التقديرات المؤقتة الراهنة إلى ركود الإنتاج الزراعي المحلي في سنة ١٩٩٨، مما سيجعلها أسوأ سنة زراعية على الصعيد العالمي خلال التسعينات. وقد أسهم في هذه النتيجة ضعف مستويات الأداء الإنتاجي في كل من البلدان المتقدمة والنامية.
- لا يزال عدد البلدان التي تواجه حالات طوارئ غذائية مرتفعاً، إذ وصل إلى ٣٧ بلداً في أغسطس آب ١٩٩٩. وبالرغم من أن أعلى تركيز لحالات الطوارئ هذه يوجد في أفريقيا، فإن هذه الطوارئ لم ينج منها أي إقليم من الأقاليم.
- فيما يتعلق بالإنتاج العالمي من الحبوب، تدل مؤشرات أغسطس/آب لمحصول عام ١٩٩٩ إلى حدوث انخفاض طفيف في الإنتاج العالمي من الحبوب للسنة الثانية على التوالي. وفيما يتعلق بالفترة ١٩٩٩/٢٠٠٠، ينتظر أن يتجاوز الطلب على الحبوب العرض المتاح وأن يتم السحب من المخزونات المرحلة.
- خلال السنتين الماضيتين، ظلت الأسعار الدولية لمعظم الحبوب تعاني من ضغط هبوطي بسبب الإمدادات الوفيرة نسبياً وظروف الكساد الاقتصادي في كثير من أرجاء العالم. كما أثرت ظروف كساد مماثلة على الأسواق الدولية لعدد من السلع الزراعية الرئيسية الأخرى.
- تشير التقديرات الحديثة للمساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة لقطاع الزراعة إلى استمرار انخفاض هذه المساعدات بالقيمة الحقيقية وبوصفها نسبة في مجموع المساعدات الإنمائية الرسمية. وتوحي التوقعات الخاصة بشحنات المعونة الغذائية من الحبوب في الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩ بأنها ستزيد بأكثر من ثلاثة ملايين طن بالقياس إلى السنة السابقة لتصل بذلك إلى أعلى مستوى قياسي حققته منذ الفترة ١٩٩٣/١٩٩٤.

## ثانياً- التطورات الأخيرة في مجال الأمن الغذائي العالمي

### ألف- عدد المصابين بنقص الأغذية - تحديث التقديرات

١- تشير تقديرات المنظمة لعدد المصابين بنقص الأغذية، وهي تقديرات أعدت في عام ١٩٩٦ بشأن الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ ونشرت إبان مؤتمر القمة العالمي للأغذية، إلى أن عددهم يبلغ نحو ٨٤٠ نسمة في العالم النامي.

٢- وتخضع هذه التقديرات لتنقيحات دورية، مع توافر معلومات جديدة. وتتعلق أحدث التقديرات المعروضة هنا بالفترة ١٩٩٥-١٩٩٧، أي الفترة التي تتمحور حول السنة التي عقد فيها مؤتمر القمة العالمي للأغذية، ولكن جرى أيضاً تنقيح التقديرات الخاصة بالفترات السابقة. ولم تشمل التنقيحات سلاسل البيانات المتعلقة بالإمدادات الغذائية والسكان فحسب، بل تناولت أيضاً قياس عدم المساواة في فرص الحصول على الغذاء، وهي مسألة ظلت تشكل حتى الآن، بسبب قصور البيانات، أضعف عنصر في التقديرات. وفي تقديرات عام ١٩٩٦، لم تكن التقديرات المستندة إلى البيانات المستمدة من المسوحات الأسرية، والتي تتعلق بالاستهلاك/الإنفاق/الدخل، تشمل إلا ٣٠ من ٩٧ بلدا ناميا. أما التقديرات الخاصة بالبلدان المتبقية فقد حسبت قياسا على بلدان تقع في نفس الإقليم. وفي السياق الحالي، تضاعف عدد البلدان التي تُستند التقديرات الخاصة بها إلى بيانات مستمدة من المسوحات، كما استحدثت إجراءات جديدة لاشتقاق التقديرات الخاصة بالبلدان المتبقية.

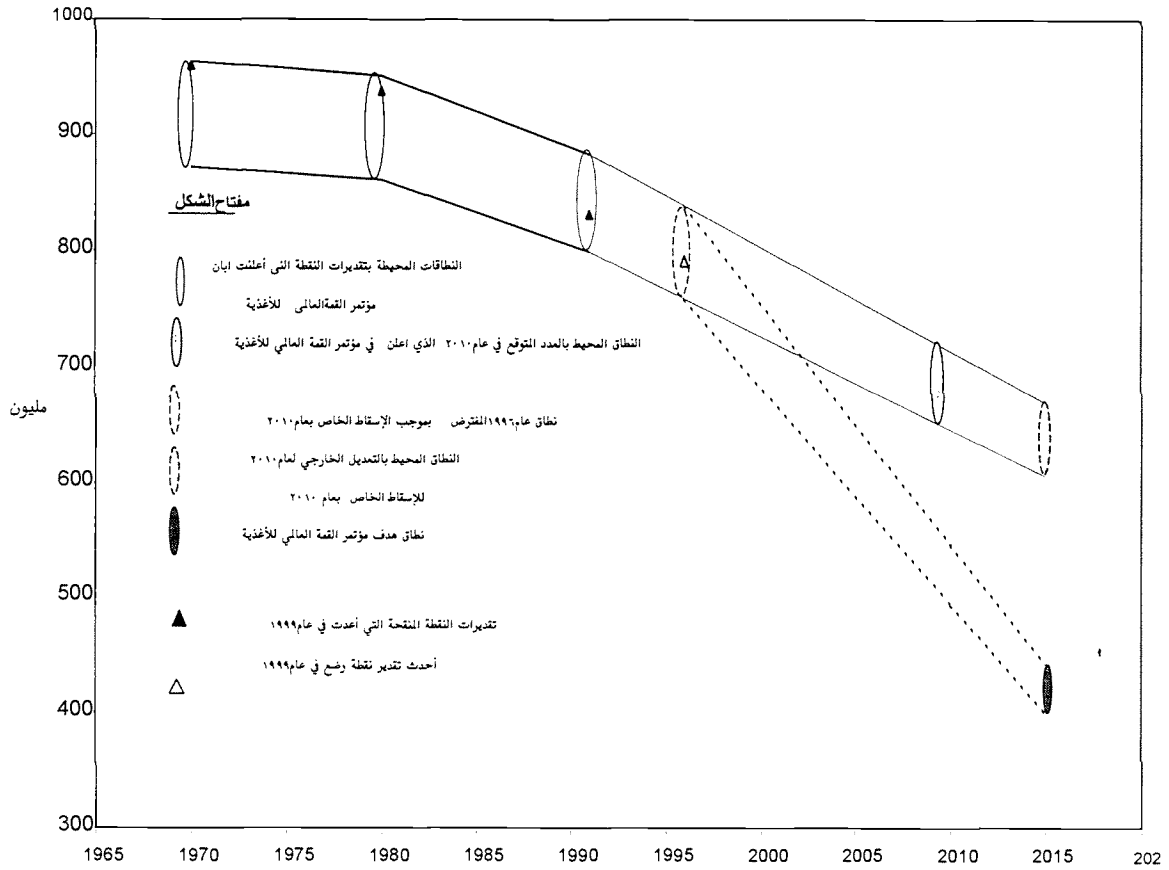
٣- ومع أن تنقيحات كثيرة قد أدخلت على التقديرات الخاصة بنقص الأغذية في عدد من البلدان خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ وكذلك خلال الفترتين ١٩٧٩-١٩٨١ و ١٩٦٩-١٩٧١ (الفترات التاريخية)، فإن التغييرات في التقديرات الإجمالية للعالم النامي تعد متواضعة. والواقع أنه مع كل دورة تحديث، لن يخرج تنقيح التقديرات التاريخية لعدد المصابين بنقص الأغذية، على الأرجح، عن نطاق يقدر بنسبة  $\pm ٥$  في المائة. ولهذا السبب يمكن اعتبار التقديرات العالمية لأي فترة من الفترات تقديرات موثوق بها بقدر كاف ضمن حدود هذا النطاق وحده.

### باء- الصورة العامة للعالم النامي

٤- باستخدام مفهوم النطاق، تحولت التقديرات الأصلية لعدد المصابين بنقص الأغذية في العالم النامي خلال الفترة المرجعية ١٩٩٠-١٩٩٢، وهي التقديرات التي نشرت إبان مؤتمر القمة، من تقدير نقطة يبلغ ٨٤٠ مليون نسمة إلى تقدير نطاق يتراوح بين ٨٠٠ و ٨٨٠ مليون نسمة. ويبين الرسم البياني الأول هذا النطاق، إلى جانب تقدير النقطة المنقح (أي ٨٣١ مليون نسمة) الذي وضع في عام ١٩٩٩ لنفس تلك الفترة المرجعية. كما يتضمن الشكل، لأغراض المقارنة، تقديري النطاق وتقديري النقطة المنقحين للفترتين السابقتين (وهما ١٩٦٩-١٩٧١ و ١٩٧٩-١٩٨١).

## الرسم البياني ١

عدد المصابين بنقص الأغذية في العالم النامي:  
النطاقات المسجلة والمتوقعة بالقياس إلى هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية



٥- كما يبين الرسم البياني، إذا تطلعنا إلى عام ٢٠١٥، كيف يتعين على مسار يبدأ في عام ١٩٩٦ أن يتحرك عبر الزمن كي يتسنى بلوغ الهدف المتمثل في تخفيض عدد المصابين بنقص الأغذية إلى نطاق يتراوح بين ٤٠٠ و ٤٤٠ مليون نسمة (نصف الحدين الأدنى والأعلى من النطاق الخاص بالفترة ١٩٩٠-١٩٩٢). كما يوضح الرسم البياني النطاق المحيظ بالتوقعات الخاصة لعام ٢٠١٥، المشتق من دراسة "الزراعة في العالم في عام ٢٠١٠"، التي أصدرتها المنظمة في عام ١٩٩٥، وهو نطاق نسبته ٥ في المائة. ويفترض هذا الإسقاط استمرار الاتجاهات التي سادت في الماضي، وعدم حدوث تحولات رئيسية على صعيد السياسات.

٦- ويمثل التقدير الجديد لعدد المصابين بنقص الأغذية في العالم النامي خلال الفترة ١٩٩٥-١٩٩٧، وهو ٧٩١ مليون نسمة، انخفاضا كبيرا بالقياس إلى التقدير المنقح للفترة ١٩٩٠-١٩٩٢، وهو ٨٣١ مليون نسمة. غير أن هذا التقدير الجديد يقع في المسار المتوقع لعام ٢٠١٠ بدلا من أن يقع على المسار المفضي إلى بلوغ هدف تخفيض عدد المصابين بنقص الأغذية إلى نصف المستوى الحالي بحلول عام ٢٠١٥. والواقع أن متوسط الانخفاض السنوي في العدد المسجل من الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ حتى الفترة ١٩٩٥-١٩٩٧ لا يتجاوز ٨ ملايين نسمة، في حين أن متوسط الانخفاض المطلوب اعتبارا من الفترة ١٩٩٥-١٩٩٧ لبلوغ هدف عام ٢٠١٥ هو ٢٠ مليون نسمة في السنة تقريبا.

## جيم- تصنيف الصورة بحسب الأقاليم

الجدول ١: النسبة المئوية للسكان المصابين بنقص الأغذية في الأقاليم النامية:  
الفترات ١٩٦٩-١٩٧١، و١٩٧٩-١٩٨١، و١٩٩٠-١٩٩٢، و١٩٩٥-١٩٩٧

النسبة المئوية للمصابين بنقص الأغذية				الإقليم
١٩٩٧-١٩٩٥	١٩٩٢-١٩٩٠	١٩٨١-١٩٧٩	١٩٧١-١٩٦٩	
٣٣	٣٥	٣٧	٣٤	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
٩	٨	٩	٢٥	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
١٣	١٧	٢٩	٤٣	شرق وجنوب شرق آسيا
٢٣	٢٦	٣٨	٣٨	جنوب آسيا
١١	١٣	١٣	١٩	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
١٨	٢٠	٢٩	٣٧	جميع الأقاليم النامية

٧- يبين الجدول ١ أن أفريقيا جنوب الصحراء، التي كانت تضم أعلى نسبة مئوية من المصابين بنقص الأغذية لم تحرز إلا تقدماً ضئيلاً في الحد من انتشار سوء التغذية. وفي المقابل، أحرز إقليم شرق وجنوب شرق آسيا وإقليم جنوب آسيا تقدماً ملموساً، بالرغم من أن النسبة المئوية للمصابين بنقص الأغذية في كلا الإقليمين كانت خلال الفترة ١٩٦٩-١٩٧١ أعلى من نظيرتها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وظلت الحالة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ثابتة تقريباً اعتباراً من الفترة ١٩٧٩-١٩٨١، وإن كان انتشار نقص الأغذية في كلا الإقليمين يعد منخفضاً نسبياً (نحو ١٠ في المائة).

٨- ويتضمن الجدول ٢ الأعداد المطلقة، التي تشير إليها هذه النسب المئوية، من المصابين بنقص الأغذية خلال الفترات الأربع المذكورة.

الجدول ٢: عدد المصابين بنقص الأغذية في الأقاليم النامية:

الفترات ١٩٦٩-١٩٧١، و١٩٧٩-١٩٨١، و١٩٩٠-١٩٩٢، و١٩٩٥-١٩٩٧

النسبة المئوية للمصابين بنقص الأغذية				الإقليم
١٩٩٧-١٩٩٥	١٩٩٢-١٩٩٠	١٩٨١-١٩٧٩	١٩٧٩-١٩٦٩	
١٨٠	١٦٤	١٢٦	٨٩	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
٣٣	٢٦	٢٢	٤٥	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
٢٤١	٢٨٣	٤٠٦	٥٠٤	شرق وجنوب شرق آسيا
٢٨٤	٢٩٩	٣٣٨	٢٦٧	جنوب آسيا
٥٣	٥٩	٤٦	٥٤	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
٧٩١	٨٣١	٩٣٨	٩٦٠	جميع الأقاليم النامية

٩- ويبين الجدول ٢ أن العدد الإجمالي للمصابين بنقص الأغذية في البلدان النامية لئن ظل ينخفض اعتباراً من الفترة ١٩٦٩-١٩٧١، فإن عدد المصابين بنقص الأغذية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ظل يرتفع على نحو مطرد. وما برحت أعداد المصابين بنقص الأغذية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تتقلب منذ الفترة ١٩٧٩-١٩٨١، وإن كان عدد المصابين بنقص الأغذية في هذين الإقليمين يعد صغيراً نسبياً بسبب صغر حجم السكان وانخفاض نسب انتشار نقص الأغذية. ومن جهة أخرى، تحقق تقدم ملموس في الحد من نقص الأغذية في الإقليمين الآخرين، وفي إقليم شرق وجنوب شرق آسيا على وجه الخصوص. ففي هذا الإقليم الأخير، من شأن استمرار الانخفاض السنوي المتوسط في عدد المصابين بنقص الأغذية الذي ساد من الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ حتى الفترة ١٩٩٥-

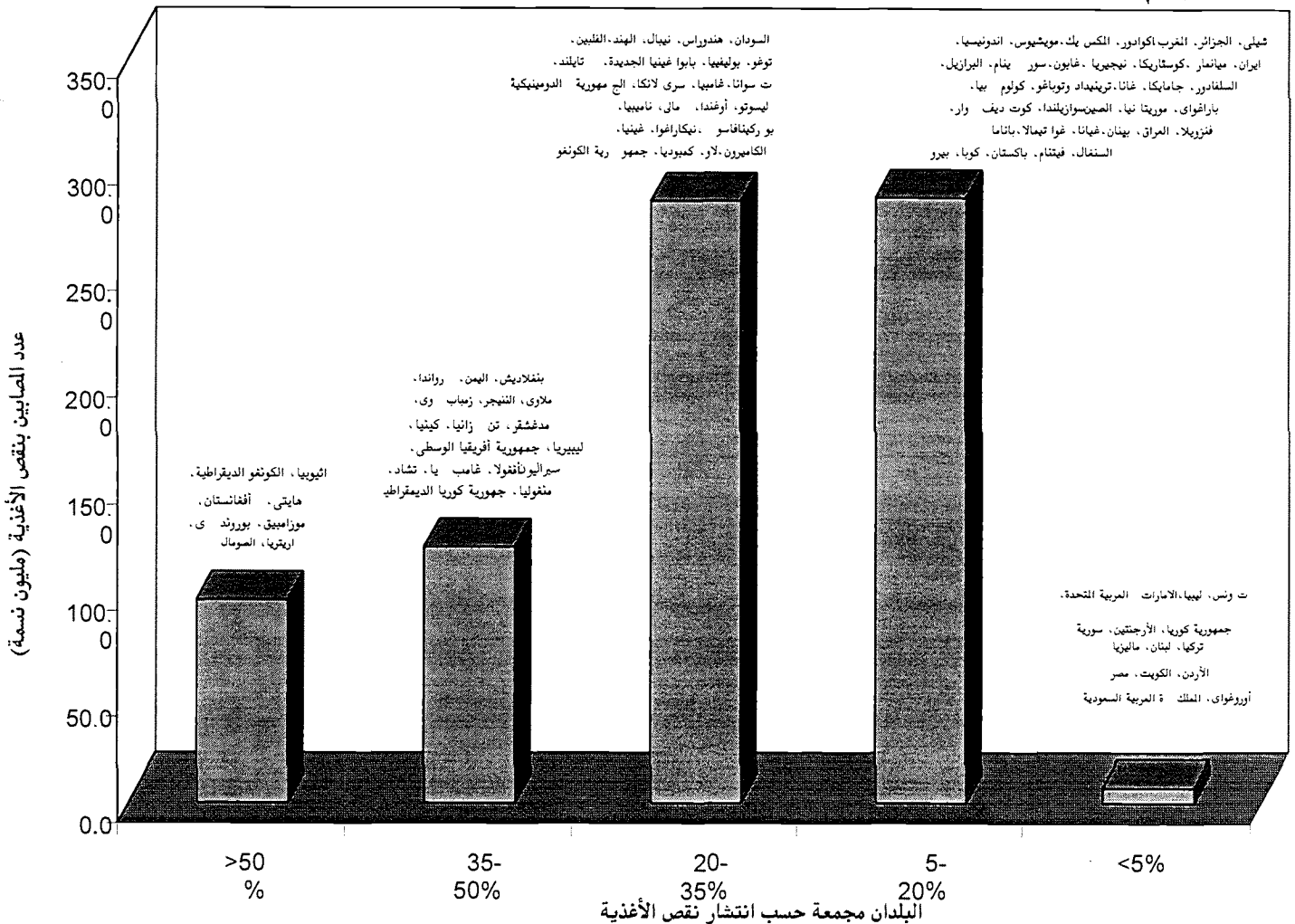
١٩٩٧ أن يؤدي إلى خفض هذا العدد بمقدار النصف قبل عام ٢٠١٥. غير أن الانخفاض السنوي المتوسط في إقليم جنوب آسيا، الذي يضم أكبر عدد من المصابين بنقص الأغذية، كان أقل من المطلوب.

١٠- ويترتب على ما تقدم أن التقدم المحرز في خفض عدد المصابين بنقص الأغذية في العالم النامي حتى وقت انعقاد مؤتمر القمة العالمي للأغذية كان يعزى أساسا إلى التقدم المحرز في الإقليمين الآسيويين، ولاسيما في إقليم شرق وجنوب شرق آسيا. والحالة التي يغلب عليها الركود في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تدعو إلى القلق، حتى وإن كانت النسبة المئوية للمصابين بنقص الأغذية وعددهم في هذين الإقليمين صغيرتين نسبيا. أما الحالة في إقليم أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، الذي شهد ارتفاعا متواصلا في عدد المصابين بنقص الأغذية، فإن الحالة تدعو، على أقل تقدير، إلى القلق البالغ.

١١- ويمثل الرسم البياني ٢ مركز بلدان مختلفة تم تجميعها على أساس مدى انتشار نقص الأغذية فيها.

## الرسم البياني ٢

المصابون بنقص الأغذية في الفترة ١٩٩٥-١٩٩٧



## دال- نقص الأغذية في البلدان النامية

١٢- باستخدام نفس المنهجية، بذلت محاولة أولى لتقدير مدى انتشار نقص الأغذية في البلدان التي تمر بمرحلة تحول وفي البلدان الصناعية خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ والفترة ١٩٩٥-١٩٩٧. ويتضمن الجدول ٣ النسب المئوية والأعداد التي أسفرت عنها هذه المحاولة.

الجدول ٣: النسبة المئوية لعدد المصابين بنقص الأغذية في البلدان الصناعية

والبلدان التي تمر بمرحلة تحول، ١٩٩٠-١٩٩٢ و ١٩٩٥-١٩٩٧

عدد المصابين بنقص الأغذية (مليون نسمة)		النسبة المئوية للمصابين بنقص الأغذية		الفئة
١٩٩٥-١٩٩٧	١٩٩٠-١٩٩٢	١٩٩٥-١٩٩٧	١٩٩٠-١٩٩٢	
٨	٩	١	١	البلدان الصناعية
٢٦	٢٠	٦	٥	البلدان التي تمر بمرحلة تحول
٣٤	٢٩	٣	٢	جميع الأقاليم المتقدمة

١٣- ويبين الجدول أن انتشار نقص الأغذية في البلدان الصناعية ظاهرة هامشية وإن كان عدد المصابين بنقص الأغذية لم ينخفض إلا انخفاضاً طفيفاً خلال مطلع التسعينات، إذ هبط من ٩ إلى ٨ ملايين نسمة. غير أن البلدان التي تمر بمرحلة تحول قد شهدت زيادة في كل من نسبة وعدد المصابين بنقص الأغذية.

## ثالثاً- الأزمة المالية الدولية، والزراعة العالمية

١٤- ظلت الأزمة المالية الدولية التي بدأت في آسيا عام ١٩٩٧ حدثاً يسبب القلق، بالرغم من علامات الاستقرار والانتعاش اللاحقة في عدة بلدان متضررة، وتحسن احتمالات النمو الاقتصادي بعض الشيء على الصعيد العالمي.

١٥- وقد أثرت الأزمة في البداية على بعض الاقتصادات الأسرع نمواً في العالم. فألحقت أضراراً شديدة بكل من إندونيسيا وجمهورية كوريا وتايلند، وأضراراً أقل شدة بكل من ماليزيا والفلبين. وفي وقت لاحق تأثرت بلدان أخرى، ولاسيما روسيا والبرازيل، بالأزمة المالية أيضاً. وفيما يتعلق بالبلدان المتضررة، فإن تأثير انخفاض التدفقات المالية، وارتفاع تكاليف الواردات المرتبط بتخفيض قيمة العملات، واتباع سياسات نقدية وضرائب تقييدية لتحقيق استقرار الاقتصادات واستعادة ثقة الأسواق، قد تجلى في انخفاض الطلب والإنتاج المحليين. ومن جهة أخرى، ساعد تخفيض قيمة عملات هذه البلدان أيضاً على زيادة الصادرات، بما فيها المنتجات الزراعية.



١٦- وفي عام ١٩٩٨، انخفض الناتج المحلي الإجمالي في البلدان الأشد تأثراً بالأزمة انخفاضاً حاداً (الجدول ٤). وتشير توقعات صندوق النقد الدولي لعام ١٩٩٠ إلى حدوث مزيج من انخفاض الإنتاج في إندونيسيا، والبرازيل، وروسيا، مع انتعاش النشاط الاقتصادي بعض الشيء في البلدان الأخرى.

١٧- وقد اقترن الانكماش الاقتصادي بارتفاع البطالة، إذ تسببت الأزمة المالية وحدها، ووفقاً لمنظمة العمل الدولية، في بطالة ١٠ ملايين عامل في عام ١٩٩٨ من بين ١٥٠ عاملاً كانوا يعانون من البطالة في جميع أنحاء العالم خلال ذلك العام. وكان ارتفاع البطالة قاسياً بوجه خاص في البلدان الأشد تأثراً بالأزمة، وهي بلدان كان بعضها قد حقق العمالة الكاملة تقريباً في سنوات أسبق (الجدول ٥). ومن ذلك مثلاً أن فقدان فرص العمل في كوريا قد تضاعف بين نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٧ وفبراير/ شباط ١٩٩٨؛ وتضاعفت نسب البطالة، على أساس سنوي، من ٢,٧ في المائة في عام ١٩٩٧ إلى ٦,٨ في المائة في عام ١٩٩٨. وفي تايلند وصلت البطالة إلى نحو ٤,٦ في المائة في عام ١٩٩٨ بالقياس إلى نسبة لا تتجاوز ٢-١ في المائة قبل سنتين.

الجدول ٤: معدلات النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي للعالم، والاقتصاديات المتقدمة النامية، والمجموعات الإقليمية والبلدان الأشد تأثراً بالأزمة المالية (النسبة المئوية للتغير بالقياس إلى السنة السابقة)

٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١
٣,٤	٢,٣	٢,٥	٤,٢	٤,٣	العالم
٢,٣	٢,٠	٢,٢	٣,٢	٣,٢	الاقتصاديات المتقدمة
٤,٩	٣,١	٣,٣	٥,٧	٦,٥	الاقتصاديات النامية
					المجموعات الإقليمية
٥,١	٣,٢	٣,٤	٣,١	٥,٨	أفريقيا
٥,٧	٤,٧	٣,٨	٦,٦	٨,٢	آسيا
٣,٣	٢,٠	٢,٩	٤,٤	٤,٧	الشرق الأوسط وأوروبا
٣,٥	٠,٥-	٢,٣	٥,٢	٣,٦	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
٢,٥	٠,٩-	٠,٢-	٢,٢	٠,٣-	البلدان التي تمر بمرحلة تحول
					البلدان الأشد تأثراً بالأزمة المالية
٢,٥٠	٤,٠٠-	١٣,٧٠-	٤,٦٥	٧,٩٨	إندونيسيا
٢,٠٠	٠,٩٣	٦,٧٧-	٧,٧٠	٨,٦٠	ماليزيا
٣,٠٠	٢,٠٠	٠,٤٨-	٥,١٧	٥,٨٥	الفلبين
٣,٠٠	١,٠٠	٨,٠٠-	٠,٤٣-	٥,٥٢	تايلند
٤,٦٠	١,٩٩	٥,٥٠-	٥,٥١	٧,٠٧	جمهورية كوريا
٣,٦٨	٣,٨٢-	٠,٢٣	٣,١٧	٢,٧٦	البرازيل
٠,٠٣	٧,٠٠-	٤,٨٢-	٠,٨٠	٣,٥٠-	روسيا

المصدر: صندوق النقد الدولي، World Economic Outlook. وتعد أرقام عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ من قبيل التوقعات.

الجدول ٥: معدلات البطالة في البلدان الأشد تأثراً بالأزمة المالية  
(في المائة)

	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩
إندونيسيا(١)	٤,٧	٥,٥	غير معروف
ماليزيا(٢)	٢,٥	٣,٢	٤,٥
الفلبين(٣)	٩,٠	١٠,٠	غير معروف
تايلند(٤)	٠,٩	٤,٦	٥,٢
جمهورية كوريا(٥)	٢,٧	٦,٨	٦,٢
البرازيل(٦)	٤,٨	٦,٣	٧,٧
روسيا(٧)	١١,٢	١٣,٣	١٤,٢

- (١) فيما يتعلق بمتوسطي ١٩٩٧ و١٩٩٨، Badan Pusat Statistik (الإحصاءات الإندونيسية).
- (٢) فيما يتعلق بمتوسط ١٩٩٧: صندوق النقد الدولي؛ وفيما يتعلق بمتوسطي ١٩٩٨ و١٩٩٩؛ مسح القوى العاملة، إدارة الإحصاءات، ماليزيا.
- (٣) فيما يتعلق بمتوسطي ١٩٩٧ و١٩٩٨، مسح القوى العاملة، المكتب الوطني للإحصاء، الفلبين.
- (٤) فيما يتعلق بمتوسط ١٩٩٧، الإحصاءات المالية الدولية. وفيما يتعلق برقمي فبراير/ شباط ١٩٩٨ و١٩٩٩، مسح القوى العاملة لعامي ١٩٩٨ و١٩٩٩، المكتب الوطني للإحصاء، تايلند.
- (٥) وفيما يتعلق بمتوسطي ١٩٩٧ و١٩٩٨، صندوق النقد الدولي World Economic Outlook، مايو/ أيار ١٩٩٩. وفيما يتعلق برقم يونيو/ حزيران ١٩٩٩، وزارة المالية والإحصاء والاقتصاد، جمهورية كوريا.
- (٦) فيما يتعلق بأرقام ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٧ و١٩٩٨ ومايو/ أيار ١٩٩٩، المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء.
- (٧) فيما يتعلق بمتوسطي ١٩٩٧ و١٩٩٨ وبرقم يوليو/ تموز ١٩٩٩، الوكالة الروسية للإحصاء.

١٨- ومن المفارقات غير المألوفة أن تقلص النشاط الاقتصادي وارتفاع البطالة قد اقترن بعودة الضغوط التضخمية. فبعد ثلاث سنوات من الانخفاض الهائل، ارتفعت معدلات التضخم في البلدان النامية من ٩,٤ في المائة في عام ١٩٩٧ إلى ١٠,٤ في المائة في عام ١٩٩٨، وإن كان ينتظر أن تنخفض مرة أخرى إلى ٨,٨ في المائة في عام ١٩٩٩ (الجدول ٦). وقد تركز ارتفاع التضخم إلى حد كبير في البلدان الآسيوية الأشد تأثراً بالأزمة، ولاسيما إندونيسيا. وفي الاتحاد الروسي، أدت الأزمة إلى تفاقم الاختلالات الاقتصادية والمالية المحلية، التي كانت اختلالات شديدة بالفعل، مما رفع معدلات التضخم إلى نحو ٢٨ في المائة في عام ١٩٩٨، وينتظر أن تتصاعد حتى ١٠٠ في المائة في عام ١٩٩٩. وزادت خطورة تضخم أسعار الأغذية من جراء مشكلات الإمداد المحلي، إذ أن حصول المزارعين على المدخلات في جميع بلدان الاتحاد الروسي تقريباً قد أصبح أكثر صعوبة عما مضى، كما أن القدرة على الاستيراد التجاري قد انكمشت وتقلصت. وأدى تضافر انخفاض الدخل وارتفاع التضخم وزيادة البطالة إلى تفاقم الفقر وانعدام الأمن الغذائي على نحو خطير في بعض البلدان التي تأثرت بالأزمة. ففي إندونيسيا تشير التقديرات إلى أن نسبة السكان الذين يعيشون على دخول تقل عن خط الفقر في عام ١٩٩٨ كانت أعلى بما لا يقل عن ٥٠ في المائة، بالقياس إلى نظيرتها في عام ١٩٩٦.

الجدول ٦: معدلات التضخم في الاقتصادات المتقدمة، والبلدان النامية، والمجموعات الإقليمية  
والبلدان الأشد تأثراً بالأزمة المالية (النسبة المئوية للتغير بالقياس إلى السنة السابقة)

٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	
١,٥	١,١	١,٤	١,٦	١,٧	الاقتصاديات المتقدمة
٧,٥	٨,٨	١٠,٤	٩,٤	١٤,٣	الاقتصاديات النامية
					المجموعات الإقليمية
٦,٦	٨,٦	٨,٦	١١,١	٢٥,٩	أفريقيا
٤,٥	٤,٧	٨,٠	٤,٨	٨,٣	آسيا
١٩,٤	١٩,٧	٢٣,٨	٢٣,١	٢٤,٧	الشرق الأوسط وأوروبا
٩,٩	١٤,٦	١٠,٥	١٣,٩	٢٠,٨	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
١٢,٤	٤٠,٩	٢٠,٨	٢٨,٢	٤٠,٦	البلدان التي تمر بمرحلة تحول
					البلدان الأشد تأثراً بالأزمة المالية
٩,٩٦	٢٨,٢٠	٦٠,٦٩	٦,٦٠	٧,٩٤	إندونيسيا
٥,٠٠	٣,٦٤	٥,٢٧	٢,٦٦	٣,٥٣	ماليزيا
٦,٠٠	٨,٥٠	٩,٧٢	٦,٠٢	٨,٤٠	الفلبيين
٤,٠٠	٢,٥٠	٨,١٠	٥,٦١	٥,٨٥	تايلند
٢,٠٠	١,٨٠	٧,٤٩	٤,٤٤	٤,٩٢	جمهورية كوريا
غير معروف	غير معروف	٣,٤٩	٧,٩١	١١,٠٩	البرازيل
٢٠,١٧	١٠٠,٤٨	٢٧,٦٥	١٤,٧٤	٤٧,٨٠	روسيا

المصدر: صندوق النقد الدولي، World Economic Outlook. وتعد أرقام عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ من قبيل التوقعات.

١٩- كما تأثرت بلدان أخرى كثيرة بالأزمة المالية التي كانت لها في الواقع انعكاسات اقتصادية عالمية النطاق. وفيما يخص البلدان النامية ككل، تباطأ النمو الاقتصادي من ٥,٧ في المائة في عام ١٩٩٧ إلى ٣,٣ في المائة في عام ١٩٩٨ (الجدول ٤). ولكن ينتظر أن يتدنى معدل النمو إلى ٣,١ في المائة في عام ١٩٩٩ ثم يعود لينتعش في عام ٢٠٠٠ ليصل إلى ٤,٩ في المائة.

٢٠- وقد تقاسمت جميع أقاليم البلدان النامية هذا التباطؤ في عام ١٩٩٨ باستثناء أفريقيا، التي نجت من الأزمة إلى حد كبير، والتي سجلت معدل نمو نسبته ٣,٤ في المائة، وهو معدل مرتفع نسبياً من المنظور التاريخي. غير أن أفريقيا قد لا تغتفر مرة أخرى إذا وقعت أزمات جديدة لها هذه الطبيعة ذاتها، نظراً لآثارها الكسادية المحتملة على الطلب على منتجاتها التصديرية، وعلى تدفقات رأس المال إليها، والمساعدات الدولية التي تقدم إليها.

٢١- وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، فإن تقلص النشاط الاقتصادي في عام ١٩٩٨ والانكماش الصريح في عام ١٩٩٩ سيؤديان حتماً إلى تفاقم مشكلتي الفقر وعدم المساواة المزمنتين، مع ما يرتبط بهما من اضطراب اجتماعي، وهما مشكلتان لم تنجح حتى مستويات الأداء الاقتصادي المرتفعة في السنوات السابقة من تخفيف وطأتهما.

٢٢- كما تواجه الاقتصادات التي تمر بمرحلة تحول صعوبات مالية وانكماشاً في النمو يرتبطان إلى حد كبير بالأزمة المالية العامة. وتشمل البلدان الأشد تأثراً، بخلاف الاتحاد الروسي، كلا من إستونيا وأوكرانيا.

٢٣- وكان من العوامل الهامة التي أسهمت في تباطؤ النمو الاقتصادي في بلدان كثيرة، وخاصة في العالم النامي، انخفاض الأسعار الدولية للسلع في أعقاب تصاعدها في الفترة من عام ١٩٩٤ حتى عام ١٩٩٦. وبعد أن دخلت أسعار السلع دورة هبوطية "عادية" بعد هذه الفترة، أصابها أضرار الأزمة المالية التي عجلت من وتيرة الاتجاه الهبوطي. وعلى وجه الإجمال، انخفضت أسعار السلع الغذائية بنحو ١٣ في المائة بين عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨، ثم انخفضت بنسبة أخرى إضافية قدرها ٢٠ في المائة في السنة المنتهية في يونيو/حزيران ١٩٩٩. وهبطت أسعار المشروبات الاستوائية الخفيفة بنسبة ١٥ في المائة و٢٢ في المائة على التوالي خلال الفترتين نفسيهما (الجدول ٧). وكان انخفاض أسعار السلع يعني أن قيم التصدير قد انكمشت في كثير من البلدان النامية.

#### الجدول ٧: الأرقام القياسية لأسعار السوق لخبطة مختارة من السلع

(١٩٩٠=١٠٠) ١٩٩٩-١٩٩٦

السلع	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	١٩٩٩	١٩٩٨-١٩٩٧	١٩٩٨/٩٧
				الربع الأول	الربع الثاني		١٩٩٩/٩٧
						% التغير	% التغير
السلع عدا الوقود	١١٦,٧	١١٢,٩	٩٦,٤	٨٩,٧	٨٧,٧	-١٤,٨	-٥,٦
الأغذية	١٢٧,٥	١١٣,٧	٩٩,٢	٨٩,٨	٨٣,٨	-١٢,٨	-٢٠,٠
المشروبات الخفيفة	١٢٤,٩	١٦٥,٥	١٤٠,٣	١١٩,٣	١١٠,٩	-١٥,٢	-٢١,٨
المواد الخام الزراعية	١٢٧,٧	١١٩,١	٩٩,٦	٩٩,٣	٩٨,٥	-١٦,٤	-٩,٢
الأسمدة	١١٢,٧	١١٣,٩	١١٧,١	١١٥,٤	١١٥,١	-٢,٨	-٥,٤
البتروك <sup>(١)</sup>	٨٨,٦	٨٣,٨	٥٦,٩	٥١,٣	٧١,٢	-٣٢,١	-٤٨,٧

(١) الأسعار الفورية للبتروك الخام

المصدر: صندوق النقد الدولي.

٢٤- وكانت للأزمة أيضاً آثار انكماشية على التجارة العالمية. فبعد أن كان حجم صادرات السلع قد توسع في عام ١٩٩٧ بنحو ١٠ في المائة في البلدان المتقدمة و١١ في المائة في البلدان النامية، لم يرتفع إلا بنحو ٣ في المائة و١,٥ في المائة على التوالي في عام ١٩٩٨. بل إن صادرات البلدان النامية قد انخفضت قيمتها من الناحية الفعلية بنسبة ٥ في المائة، كما انخفضت وارداتها بنحو ٤ في المائة في عام ١٩٩٨. وبالرغم من أن التقديرات الكاملة للتجارة في السلع الزراعية خلال عام ١٩٩٨ لا تتوافر حتى الآن، فإن البيانات الجزئية المتاحة توحي بأن هذا القطاع قد تأثر بدوره تأثراً شديداً. والواقع أن بعض البلدان التي لحق بها القدر الأكبر من الإصابات المباشرة تعد من الأطراف الهامة في التجارة الزراعية العالمية. إذ تستأثر جمهورية كوريا وبلدان رابطة أقطار جنوب شرق آسيا الأربعة (وهي إندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلند) بنحو ٥ في المائة من الواردات الزراعية العالمية، و٦ في المائة من الصادرات الزراعية العالمية. وتستأثر البرازيل وحدها بنسبة ٣ في المائة من الصادرات الزراعية العالمية وهي متاجر رئيسي مع بلدان كثيرة، وخاصة في أمريكا اللاتينية؛ في حين يعد الاتحاد الروسي مستورداً هاماً للسلع الزراعية، وخاصة من الاتحاد الأوروبي والبرازيل.

وانخفاض الطلب الاستيرادي في هذه البلدان يعني حدوث خسائر كبيرة لمصدري السلع الزراعية. فمن ذلك مثلا أن صادرات الولايات المتحدة وكندا من منتجاتهما الزراعية الكلية إلى بلدان رابطة آسين قد انخفضت بنسبة ٣٠ في المائة و٥٠ في المائة على التوالي. كما حدثت انخفاضات كبرى في صادرات كل من البرازيل والولايات المتحدة وبلغاريا وإستونيا وليتوانيا إلى الاتحاد الروسي.

٢٥- وانخفاض الطلب على الواردات الزراعية قد أثر في السلع المختلفة بطرق متباينة. ويناقش القسم خامسا أدناه الآثار العامة على الأسواق العالمية للسلع المختلفة. وفيما يتعلق بالآثار الواقعة على البلدان الأشد تأثرا بالأزمة، سجلت أكبر الانخفاضات في الاستهلاك ومن ثم في الواردات بشأن السلع التي ترتبط مرونة الطلب عليها بارتفاع الدخل، مثل المنتجات الحيوانية. وشهد الاتحاد الروسي انخفاضا قدره ١٦ في المائة في استهلاك لحوم الأبقار خلال عام ١٩٩٨، وينتظر حدوث انخفاض آخر قدره ١٣ في المائة خلال عام ١٩٩٩. وهبطت الواردات بنسبة ٣٠ في المائة، مما أثر بصورة خاصة على بلدان الاتحاد الأوروبي لأن الاتحاد الروسي كان يشتري عادة ٤٠ في المائة من صادرات الاتحاد الأوروبي من لحوم الأبقار. ولا يشغل المنتجون المحليون فيما يبدو موقعا يتيح لهم الاستفادة من تخفيض قيمة العملة، وينتظر أن ينكمش الإنتاج بنحو ٩ في المائة خلال عام ١٩٩٩. كما تأثرت واردات جمهورية كوريا من لحوم الأبقار من تدني الاستهلاك وكذلك من ارتفاع الإنتاج بسبب تزايد عمليات الذبح. فقد انخفضت الواردات خلال عام ١٩٩٨ بنسبة ٤٧ في المائة كانت تمثل ٢٥ في المائة من الاستهلاك، بالقياس إلى ٤٠ في المائة في السنوات السابقة. وكان من الآثار المباشرة لتخفيض قيمة العملة في البرازيل ارتفاع أسعار لحوم الأبقار، التي استقر مستواها الآن. وكانت صادرات لحوم الأبقار قد شهدت بالفعل توسعا سريعا في عام ١٩٩٨ نتيجة النمو القوي في الطلب من الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط. وينتظر أن ترتفع الصادرات خلال عام ١٩٩٩ بنسبة ٢٥ في المائة في حين ينتظر أن تشهد واردات لحوم الأبقار انخفاضا حادا.

٢٦- كما تعرضت صادرات وواردات الألبان ومنتجات الألبان لتأثيرات سلبية. فقد توقفت واردات البرازيل من الأرجنتين بعد تخفيض قيمة الريال، كما هبطت واردات الاتحاد الروسي من الألبان من البلدان المجاورة، ولاسيما إستونيا، ومن الاتحاد الأوروبي هبوطا دراميا أيضا.

٢٧- وعانت تجارة الدواجن من الاضطراب في الاتحاد الروسي، أكبر ثاني مستورد في العالم بعد اليابان. ومع تخفيض قيمة الروبل انخفض استهلاك لحوم الدواجن بنسبة ٢٠ في المائة خلال عام ١٩٩٨ وينتظر أن يشهد انخفاضا حادا آخر خلال عام ١٩٩٩. فالواردات التي توقفت في البداية قد هبطت بنسبة ٣١ في المائة خلال ١٩٩٨. وينتظر أن يرتفع الإنتاج المحلي بنحو ١٣ في المائة في عام ١٩٩٩.

٢٨- وتتسم تجارة الدواجن بحساسية سعرية بالغة. ففي أعقاب تخفيض قيمة البات التايلندي، ارتفعت صادرات تايلند بنسبة ٤٧ في المائة خلال عام ١٩٩٨. وارتفعت الصادرات المتجهة إلى اليابان بنسبة ٣٤ في المائة ونجح المصدرون التايلنديون في الفوز بحصة في السوق، وخاصة على حساب البرازيل التي انخفضت صادراتها خلال عام ١٩٩٨ إلى اليابان والاتحاد الروسي بنسبة ٢٥ و٥٢ في المائة على التوالي. وانهار الطلب على الدواجن في إندونيسيا لا لأنها تعد

منتجا مرتفع القيمة فحسب، بل لأن هذا القطاع يعتمد أيضا على الأعلاف المستوردة، ولاسيما مسحوق فول الصويا والذرة، وهى مواد أدى ارتفاع أسعارها إلى ارتفاع أسعار لحوم الدواجن بالتالي.

٢٩- ويعد فول الصويا ومسحوق فول الصويا من الصادرات الرئيسية للبرازيل. وفي أعقاب تخفيض قيمة الريال وترقب محصول وافر في عام ١٩٩٩، ارتفعت التسجيلات التصديرية لفول الصويا بنسبة ٢٨٠ في المائة في فبراير/ شباط ١٩٩٩ عن مستواها في الشهر نفسه من العام السابق. وبالرغم من هبوط الأسعار الدولية، فإن الأسعار المحلية لفول الصويا قد ارتفعت بنسبة ٥٠ في المائة.

٣٠- وهبطت عائدات البرازيل من صادرات البن بسبب انخفاض الأسعار (أنظر القسم خامسا) وكذلك لانتهيار صادرات البن القابل للذوبان إلى الاتحاد الروسي، الذي كان يستورد ثلث جميع الشحنات قبل أغسطس/ آب ١٩٩٨.

٣١- وهبطت واردات الاتحاد الروسي من السكر بنسبة ٤ في المائة في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩ ولكن ينتظر أن يرتفع الطلب الاستيرادي مرة أخرى في ٢٠٠٠/١٩٩٩، وذلك جزئيا بسبب انخفاض قدره ١٢ في المائة في الإنتاج المحلي للسكر خلال ١٩٩٨/١٩٩٩ بسبب سوء الأحوال الجوية. وزادت الواردات الكلية للسكر من البرازيل في ١٩٩٧/١٩٩٨ بنسبة ١٥ في المائة بالرغم من أن قيمة الصادرات قد تأثرت من انخفاض الأسعار. وتستورد كوريا كل احتياجاتها المحلية من السكر، وقد قلصت أزمة السيولة النقدية في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٧ ويناير/ كانون الثاني ١٩٩٨ الواردات تقليصا شديدا. غير أن الواردات أخذت تنتعش خلال الفترة ١٩٩٨/١٩٩٩ وإن ظلت أدنى من مستوياتها قبل حلول الأزمة.

## رابعا - أداء الانتاج الزراعى فى الآونة الأخيرة

### ألف - الانتاج الزراعى فى ١٩٩٨

٣٢- وفقا للتقديرات المؤقتة، فإن الانتاج الزراعى العالمى (المحاصيل والثروة الحيوانية) فى ١٩٩٨، ظل راكدا على ذات مستواه فى ١٩٩٧ (الجدول ٨). وإذا ما تحققت هذه التقديرات، فستكون السنة الزراعية ١٩٩٨ هى أسوأ سنوات التسعينات على الصعيد العالمى - بل والواقع أنها السنة الوحيدة خلال هذه السنوات العشر التى لم تشهد أى توسع فى الانتاج. ولقد ساهمت ضآلة الانتاج فى البلدان النامية والمتقدمة معا فى هذه النتائج المتوقعة.

الجدول ٨ - التغييرات السنوية فى الانتاج المحصولى والحيوانى ، ١٩٩٨-١٩٩١  
(النسبة المئوية للتغيير بالمقارنة مع السنة السابقة)

متوسط ١٩٩٨-١٩٩٤	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	
٢.٢	٢.٢	٢.٤	٣.٧	٢.١	٢.٩	٦.٦	٢.٢	٤.٦	العالم
٢.٤	١.٣	١.٢	٣.٦	١.٨	٢.٩	٤.٦	٢.٨	٢.٩	البلدان المتقدمة
٣.٦	٠.٨	٢.٨	٤.٦	٤.٧	١٤.٥	٧.٨	٧.٧	٠.٤	أمريكا الشمالية
٠.٥	٠.٤	٠.١	٤.٢	٠.١	١.١	٣.١	١.١	٠.٦	غرب أوروبا
٠.٩	٠.٨	١.٦	١.٢	٤.٦	٨.٤	١.٢	٥.٨	١.٩	شرق أوروبا
٦.٥	١٠.٨	٠.٤	٣.٣	٤.٣	١٤.٤	٣.٩	...	...	رابطة الدول المستقلة
١.٦	٠.٣	١.٨	٣.٦	٣.٥	١.٠	١.٢	٣.١	١.٠	استراليا، نيوزيلندا واليابان
٣.٤	٢.٨	٣.١	٤.٢	٤.٧	٤.٣	٤.٦	٣.٤	٣.٦	البلدان النامية
٢.٥	٠.٧	٠.٤	٥.٦	٣.٤	٣.٢	٣.٥	٠.٢	٦.٠	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
٣.٦	٠.٣	٤.٤	٣.٩	٥.٣	٤.٧	٥.٨	٤.٤	٢.٨	الشرق الأقصى وأوسيانيا
٣.٤	٢.٥	٣.٠	١.٨	٤.٩	٤.٧	٠.٣	١.٢	٢.٨	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى
٣.١	٦.٦	٣.٥	١٠.٣	١.٠	٠.٩	١.٣	٣.٤	٢.٥	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

المصدر: قاعدة بيانات الاحصاءات الزراعية.

٣٣ - وبالنسبة للبلدان النامية فإن ضآلة تقديرات نمو الانتاج الزراعى (٠,٨ فى المائة) متغايرة تماما للاتجاهات السابقة. ومنذ عام ١٩٨٩، لم تكن هناك سنة واحدة قلت فيها زيادة الانتاج الزراعى عن ٣ فى المائة. ولعل أهم عامل فى هذا التباطؤ، هو التروى الشديد فى أداء الانتاج فى الاقليم النامى الذى يضم الشرق الأقصى وأوسيانيا. وكانت العوامل الرئيسية وراء هذا النقص، هو رداءة الظروف المناخية، وعلى الأخص الأمطار الجارفة خلال يونيو/حزيران-سبتمبر/أيلول فى بعض البلدان الآسيوية، والجفاف المرتبط بظاهرة "النينيو" الذى تسبب فى انخفاض المساحات المزروعة فى بلدان أخرى. ويبدو، فى الواقع، أن إجمالى الانتاج الزراعى قد انخفض فى ١٩٩٨ فى كل من الصين والهند. ففي الصين، واثرت سنوات متتالية من النمو الذى تجاوز ٥ فى المائة، يقدر أن الانتاج الزراعى فى ١٩٩٨ انخفض بما يتراوح بين صفر وواحد فى المائة مردها، إلى حد كبير، إلى السيول المدمرة التى اجتاحت الأجزاء الوسطى والجنوبية من البلاد وأضرت، بوجه خاص، بمحصولى القمح والأرز. أما بالنسبة للهند، فإن توقعات ١٩٩٨ تشير إلى انخفاض يزيد قليلا عن واحد فى المائة. ومن بين البلدان الكبرى الأخرى فى الاقليم، يبدو أن الفلبين شهدت انخفاضا حادا بوجه خاص فى الانتاج الزراعى، يقدر حاليا بنحو ٧ فى المائة. وفى جنوب شرق آسيا، يقدر أن كل من تايلند وماليزيا عانتا، بدورهما، من انخفاض الانتاج الزراعى فى ١٩٩٨، وإن يكن بدرجة أقل حدة على ما شهدته الفلبين. وحدها بنغلاديش وميانمار وجمهورية كوريا التى شهدت نموا ايجابيا، وإن يكن متواضعا، فى الانتاج، فى حين يقدر على الصعيد الايجابى نسبيا، حدوث نمو قوى فى الانتاج فى كل من باكستان، سرى لانكا وفيتنام.

٣٤ - كذلك تميز الانتاج الزراعى فى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى فى ١٩٩٨ بالنمو البطيء، ولكنه أكثر اعتدالا مما تعرض له إقليم الشرق الأقصى وأوسيانيا. ويعزى التباطؤ، إلى حد كبير، إلى معدل التوسع دون المتوسط فى البرازيل، حيث أضر الجفاف بالمحاصيل فى بعض أجزاء البلاد وألحقت الأمطار الغزيرة بصورة غير عادية أضرارا

بالغة، على وجه خاص، بمناطق إنتاج القمح. وتضررت منطقة الانديز بموجات جفاف شديد ترتب عنها ركود الانتاج فى بعض البلدان وحدوث انخفاض فعلى فى البعض الآخر - خاصة بيرو وبوليفيا. وتسبب إعصارا "جورج" فى سبتمبر/أيلول و"ميتش" فى أواخر أكتوبر/تشرين الأول، فى خسائر بشرية ومادية هائلة، وخربا الزراعة فى العديد من البلدان فى أمريكا الوسطى والبحر الكاريبى. من جهة أخرى، سجلت كل من الأرجنتين والمكسيك أداء مواتيا، وكذلك شيلي وكولومبيا وإن يكن بقدر أقل.

٣٥ - عانت أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى فى ١٩٩٨، سنة ثانية متتالية من ضعف الانتاج الزراعى، حيث يقدر أن الانتاج المحصولى والحيوانى زاد بأقل من واحد فى المائة بعد الانخفاض الهامشى الذى شهدته فى عام ١٩٩٧. وفى نيجيريا، وهى أكبر بلدان الإقليم، تشير التقديرات الحالية الى استمرار الانتاج الزراعى فى ١٩٩٨ على ركوده، فى أعقاب انخفاضه بأكثر من ٦ فى المائة فى ١٩٩٧. وتأثرت العديد من المحاصيل، وعلى الأخص الحبوب، برداء المناخ وينقص الأسمدة والمبيدات والمدخلات الزراعية الأخرى. وفى أثيوبيا شهد الانتاج انخفاضا كبيرا فى ١٩٩٨ يقدر بزهاء ٨ فى المائة، فى حين تقلص الانتاج فى جمهورية الكونغو الديمقراطية للسنة الثالثة على التوالى، وأساسا بسبب الاضطرابات الأهلية. وكان الأداء ضعيفا بدوره فى أوغندا فى ١٩٩٨، مع توقع انخفاض طفيف فى الانتاج. ومن بين البلدان الكبرى يتوقع حدوث تحسن قوى فى الأداء عام ١٩٩٨ فى كل من أنغولا وكينيا وتنزانيا، ويقدر أقل فى كل من غانا والسودان، فى حين سجلت موزامبيق سنتها الرابعة على التوالى من النمو القوى فى الانتاج. وفى أفريقيا الجنوبية، رصد انخفاض الانتاج فى كل من جنوب أفريقيا وزامبيا وزمبابوى، وعلى نحو أشد فى بوتسوانا.

٣٦ - وفى إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا حقق الانتاج الزراعى فى ١٩٩٨ انتعاشا كبيرا بعد انخفاضه فى ١٩٩٧، حيث زاد بمعدل يربو على ٦ فى المائة. ومن العوامل الرئيسية وراء هذه التطورات، زيادة الانتاج فى بلدان شمال أفريقيا - الجزائر، المغرب وتونس - التى عانت انخفاضا حادا فى الانتاج فى ١٩٩٧ من جراء المناخ. بيد أن الأداء تحسن بشكل ملحوظ كذلك. مع تحقيق توسع قوى فى انتاج بلدان أخرى، مثل جمهورية إيران الاسلامية، سورية وتركيا. وعلى النقيض من ذلك، تشير التقديرات الحالية الى ركود الانتاج فى مصر.

٣٧ - ومن بين البلدان المتقدمة، يعزى الانخفاض العام فى الانتاج، فى جزء كبير منه، الى التقلص الشديد، مرة أخرى، الذى شهدته بلدان رابطة الدول المستقلة، حيث تأثرت الكثير من مناطق الانتاج الرئيسية بشكل خطير من الجفاف، مما أدى الى انخفاض حاد فى حصاد الحبوب. ومن جملة البلدان التى شهدت انخفاضا كبيرا فى الانتاج، الاتحاد الروسى، أوكرانيا وكازاخستان. وفى ذات الوقت شهد الانتاج العام انخفاضا طفيفا فى كل من شرق وغرب أوروبا. كذلك انخفض الانتاج الزراعى، بصورة مماثلة، فى كل من اليابان ونيوزيلندا، إلا أن التقديرات تشير إلى زيادة تتراوح بين واحد واثنين فى المائة فى استراليا. وفى أمريكا الشمالية كانت زيادة الانتاج الزراعى هامشية فى الولايات المتحدة، ويقدر أكبر فى كندا.

#### باء - اتجاهات الانتاج الزراعى فى الفترة ١٩٩٤-١٩٩٨

٣٨ - لوضع تقديرات الانتاج فى ١٩٩٨ فى منظورها الحقيقى، يعرض الجدول ٨ كذلك تقديرات للمتوسط السنوى لمعدلات نمو الانتاج خلال فترة الخمس سنوات ١٩٩٤-١٩٩٨. ومن السمات البارزة ما يلى:



- توسع الانتاج الزراعى العالمى بمتوسط معدل سنوى يبلغ ٢.٢ فى المائة خلال الفترة المذكورة؛
- تجاوز معدل نمو الانتاج الزراعى فى البلدان النامية، وبقدر كبير، نظيره فى البلدان المتقدمة، بمتوسط سنوى يبلغ ٣,٤ فى المائة فى المجموعة الأولى بالمقارنة مع ٠,٤ فى الأخيرة. ويعزى انخفاض معدل التوسع فى البلدان المتقدمة (٠,٤ فى المائة) إلى الانكماش فى البلدان التى تمر بمرحلة تحول، الذى يتبدى على أشده فى رابطة الدول المستقلة؛ والأداء الايجابى فى أمريكا الشمالية وأستراليا، ومعدل النمو المتواضع فى أوروبا الغربية.
- ومن بين البلدان النامية، سجل إقليم الشرق الأقصى وأوسيانيا أقوى أداء للإنتاج خلال هذه الفترة، مع زيادة الانتاج الزراعى بمتوسط سنوى قدره ٣,٦ فى المائة. وحفز من هذه النتائج المواتية ازدهار الأداء فى الصين (بما يقارب ٥ فى المائة لمتوسط النمو السنوى) ولكن كذلك بتأثير معدلات التوسع القوى فى البلدان المنتجة الكبرى الأخرى، مثل باكستان وفيتنام.
- وكانت الفترة مواتية أيضا بالنسبة لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبى التى سجلت معدل توسع سنوى (٣,٤ فى المائة) يقل قليلا عن نظيره فى الشرق الأقصى وأوسيانيا.
- وزاد أيضا الانتاج الزراعى فى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بمتوسط سنوى يربو على ٣ فى المائة (أى ٣,١ فى المائة) فى ظل تقلبات سنوية حادة من جراء المناخ، أثرت بشكل خاص على بعض بلدان شمال أفريقيا.
- وحدها أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التى شهدت نموا سنويا فى الانتاج الزراعى يقل عن معدل ٣ فى المائة. وتعنى نسبة التوسع بما لا يزيد عن ٢,٥ فى المائة، أن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى كان الاقليم الوحيد من بين الأقاليم النامية التى أخفق فيها نمو الانتاج فى تجاوز معدلات النمو السكانى.

### خامسا - حالات النقص الغذائى

- ٣٩ - بلغ عدد البلدان التى تواجه حالات الطوارئ الغذائىة ٣٧ بلدا فى أغسطس/آب ١٩٩٩، وهو نفس عددها فى نهاية عام ١٩٩٨، ولكن مع بعض التغييرات فى توزيعها على الأقاليم.
- ٤٠ - وفى شرق أفريقيا، تردت توقعات الأغذية وأساسا من جراء المناخ المعاكس. وفى الصومال، فشل الموسم الرئيسى الحالى لمحصول "غو"، إلى حد كبير، بسبب الأمطار المتقطعة والضئيلة، وتفشى دودة الحشد والارتفاع غير العادى فى درجات الحرارة. ويقدر أن قرابة المليون من البشر يواجهون نقصا خطيرا فى الأغذية فى السنة التسويقية ٢٠٠٠/١٩٩٩ (أغسطس/آب - يوليو/تموز). وفى أثيوبيا هناك حاجة إلى مساعدات غذائية، على الأقل حتى موعد الحصاد القادم فى نوفمبر/تشرين الثانى، لزماء ٥,٣ مليون شخص، من بينهم أولئك الذين تضرروا من فشل محصول "البليج" لعام ١٩٩٩ بسبب نقص الأمطار. وفى أوغندا، تسبب الجفاف المزمع فى الأجزاء الغربية فى فشل كامل تقريبا للمحاصيل وأضر بشكل بالغ بالحيوانات. وتفيد التقارير بأن أكثر من نصف مليون من سكان الريف، وعلى الأخص الرعاة، يواجهون نقصا خطيرا فى الأغذية. وأشارت التقارير فى تنزانيا إلى فشل محلى خطير فى المحاصيل فى عدة مناطق، وعلى الأخص منطقة شينيانغا حيث ينتظر أن ينخفض انتاج المحاصيل النقدية والغذائية بما يصل إلى ٤٠ فى المائة، مردها بصورة رئيسية إلى الأمطار المتقطعة وتفشى دودة الحشد. وفى كينيا، تشير التوقعات إلى انخفاض كبير فى الانتاج المحصولى فى كل من المحافظة الشرقية والوسطى ومحافظة الجرف الكبير، وذلك بسبب الجفاف. وأفادت

التقارير بتفاقم خطورة الأوضاع التغذوية فى المقاطعات الرعوية والزراعية الرعوية؛ وضاعفت الحكومة مؤخرًا من مخصصات أغذية الاغاثة الى ٨٠٠٠ طن من الذرة شهريا. وفى أريتريا، وعلى الرغم من الحصاد المرضى فى ١٩٩٨، ثمة نقص شديد فى الأغذية التى يحتاجها النازحون من مناطق الصراع مع أثيوبيا المجاورة، والمرحلين من هذا البلد الأخير. وفى السودان، تشير التقارير أن عشرات الألوف من النازحين بسبب السيول التى حدثت مؤخرًا، فى حاجة عاجلة الى مساعدات غذائية. علاوة على ذلك، وعلى الرغم من الأوضاع المرضية عموما للامدادات الغذائية فى شمال البلاد، لايزال زهاء ٢,٤ مليون شخص فى جنوب البلاد يعتمدون على مساعدات الطوارئ الغذائية بسبب طول أمد الصراع المدنى. ويعيق توزيع مساعدات الاغاثة انعدام الأمن والألغام المزروعة ورداءة أحوال الطرق. وفى رواندا وبوروندى أثر نقص الأمطار على محاصيل الموسم باء لعام ١٩٩٩ التى حصدت مؤخرًا، وعلى الأخص محاصيل الحبوب والبقول؛ فى حين تظل أنشطة الانتاج الغذائى فى أجزاء من البلدين متوقفة بسبب نزوح السكان نتيجة انعدام الأمن.

٤١ - وفى غرب أفريقيا، فإن المحاصيل القياسية فى أواخر ١٩٩٨ فى البلدان المنتجة الرئيسية فى منطقة السهل، أتاحت للمزارعين تجديد مخزوناتهم؛ وبالتالي تبدو أوضاع الامدادات الغذائية مرضية عموما، باستثناء بعض المواضع فى كل من موريتانيا وتشاد. كذلك جمعت حصادات تتفاوت بين المتوسط وفوق المتوسط فى معظم البلدان الساحلية على خليج غينيا، باستثناء سيراليون وتوغو. وتظل توقعات الأغذية فى سيراليون غير مواتية من جراء استمرار انعدام الأمن. وتحسنت توقعات امدادات الأغذية والمحاصيل فى ليبيريا بفضل إحلال السلام وبرامج الاحياء؛ إلا أن الأوضاع الغذائية تظل غير مرضية، مع اعتماد بالغ على المعونة الغذائية.

٤٢ - وفى وسط أفريقيا، أدى تصاعد الاضطرابات الأهلية فى جمهورية الكونغو إلى توقف الأنشطة الزراعية والتسويقية مما يعنى انخفاض الحصاد مرة أخرى فى ١٩٩٩، فى حين تظل الشكوك تكتنف التوقعات فى جمهورية الكونغو الديمقراطية تبعا لتطورات الأوضاع الأمنية فى أعقاب اتفاقية وقف إطلاق النار مؤخرًا.

٤٣ - وفى أفريقيا الجنوبية، تبدو توقعات الأغذية قاتمة جدا فى أنغولا، نتيجة تصاعد الحرب الأهلية منذ ديسمبر/كانون الأول من العام الماضى. وتشير التقارير الى نزوح سكان المناطق الريفية على نطاق واسع، حيث هجرت الأسر الزراعية مزارعها ومساكنها ولجأت الى المدن الكبرى والعواصم التى تسيطر عليها الحكومة، أو إلى البلدان المجاورة. وعلى الرغم من الأمطار التى نزلت على البلاد وتراوحت بين المتوسطة وفوق المتوسطة، من المقدر أن تشهد العديد من المناطق انخفاضًا كبيرًا فى الغلات نتيجة الحقل المهجورة. وبحلول أغسطس/آب ١٩٩٩، يقدر أن عدد النازحين الجدد بلغ ١,٦ مليون نسمة، معظمهم فى العواصم والمدن الكبرى فى المحافظات مقطوعين عن بقية البلاد بسبب قفل الطرق من جراء انعدام الأمن والألغام المزروعة. وبالتالي يواجه توزيع مساعدات الإغاثة صعوبات جمة، واعتمد على النقل الجوى الباهظ التكاليف. وفى أماكن أخرى من أفريقيا الجنوبية، يتوقع حدوث نقص فى الامدادات الغذائية فى كل من ليسوتو، بوتسوانا، ناميبيا وزمبابوى إثر حصادين متتالين دون المتوسط، بيد أنه من المنتظر أن تغطى الواردات التجارية هذا العجز. وفى جنوب أفريقيا، حدث انخفاض كبير فى فوائض الذرة السنوية المتاحة للتصدير؛ مما يعنى أن تلجأ البلدان المجاورة التى تعاني عجزًا غذائيًا، الى استيراد احتياجاتها من مصادر أخرى.

٤٤ - وفى آسيا، تظل جمهورية كوريا الديمقراطية أشد البلدان تأثرًا بصعوبات الامدادات الغذائية المزمعة، التى ترجع الى توليفة من الكوارث الطبيعية منذ عام ١٩٩٥، والمشكلات الاقتصادية التى أعاققت توريد المدخلات الزراعية الأساسية. وأدى ذلك الى حدوث انخفاض خطير فى الانتاج الغذائى المحلى، مما اضطر البلاد الى الاعتماد، الى حد

كبير على المساعدات الدولية. وفي أماكن أخرى، تقدم المساعدة الغذائية لضحايا سيول يوليو/تموز من العام الماضي في بنغلاديش، التي دمرت الممتلكات وتسببت في موت أعداد كبيرة من الناس. كذلك تظل منغوليا تعاني من مشكلات الامدادات الغذائية للفئات المحرومة، نتيجة مشكلات التحول الاقتصادي وتراجع الانتاج الزراعي بسبب تفكيك المزارع الحكومية.

٤٥ - وفي العديد من بلدان الشرق الأدنى، أدى أسوأ جفاف يشهده الاقليم منذ عشرات السنين، الى انخفاض حاد في الانتاج الغذائي. ففي أفغانستان، ترتب عن الانخفاض الحاد في انتاج ١٩٩٩ من الحبوب من جراء قلة الأمطار وتفشى الآفات، زيادة الحاجة الى واردات الحبوب الى أرقام قياسية في السنة التسويقية ٢٠٠٠/١٩٩٩ (يوليو/تموز-يونيو/حزيران). وسوف تستهدف مساعدات أغذية الطوارئ، زهاء ١١ مليون من الفئات المعرضة لنقص الأغذية. وفي العراق، قضى الجفاف الشديد على قرابة نصف اجمالي المساحات المزروعة في ١٩٩٩، وسيزيد من تفاقم مشكلات الأغذية والأغذية القائمة في البلاد. وفي الأردن، أدى الجفاف الى أصغر حصاد من الحبوب شهدته البلاد حتى الآن، مخلفا قرابة ١٨٠ ٠٠٠ من صغار الرعاة والأسر الريفية المعوزة في حاجة الى مساعدات غذائية طارئة. وبصورة مماثلة: أضر الجفاف ضررا بالغا بالمحاصيل والمراعي في سورية، بحيث أصبح الآلاف من الرعاة البدو في حاجة الى مساعدات.

٤٦ - وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ينتظر أن تعود محاصيل الحبوب والفاصوليا للموسم الأول في ٢٠٠٠/١٩٩٩ في أمريكا الوسطى والبحر الكاريبي، إلى مستوياتها المعتادة في معظم البلدان، في أعقاب الخسائر الهائلة التي تسبب فيها الأعصاران "جورج" و "ميتش" في أواخر ١٩٩٨. ومازالت كل من هندوراس ونيكاراغوا وهاتي تتلقى مساعدات غذائية، في حين يجري تنفيذ مشروعات للمساعدة الفنية، بدعم من المجتمع الدولي، لأجل إحياء القطاع الزراعي. وفي كوبا، أثر استمرار المناخ الجاف المطول، بصورة خطيرة على المحاصيل الغذائية الثانوية والفاكهة والمراعي، وعلى الأخص في المحافظات الشرقية من البلاد.

٤٧ - وفي بلدان رابطة الدول المستقلة، أدت الأزمة المالية في الاتحاد الروسي في خريف ١٩٩٨، الى تفاقم مشكلات الامدادات الغذائية والحصول عليها (أنظر القسم ٢). ولا تبدو الأحوال العامة للامدادات الغذائية حرجة، إلا أن المشاق التي يواجهها الفقراء زادت حدة. وتظل الفئات المعرضة لنقص الأغذية في كل من أرمينيا، أذربيجان، جورجيا، طاجيكستان والمناطق النائية من الاتحاد الروسي، في حاجة الى مساعدات موجهة. ومازالت شحنات المعونة الغذائية مستمرة الى الاتحاد الروسي لتخفيف وطأة نقص إمدادات الحبوب.

٤٨ - وفي أوروبا، تقدم المساعدات الغذائية للسكان الأشد حاجة، وعلى الأخص السكان المتضررين من الحرب في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بما فيهم العائدين الى كوسوفو والنازحين داخليا، إضافة الى اللاجئين من النزاعات في البوسنة وكرواتيا.

## سادسا - أوضاع الإمدادات والطلب للسلع الرئيسية

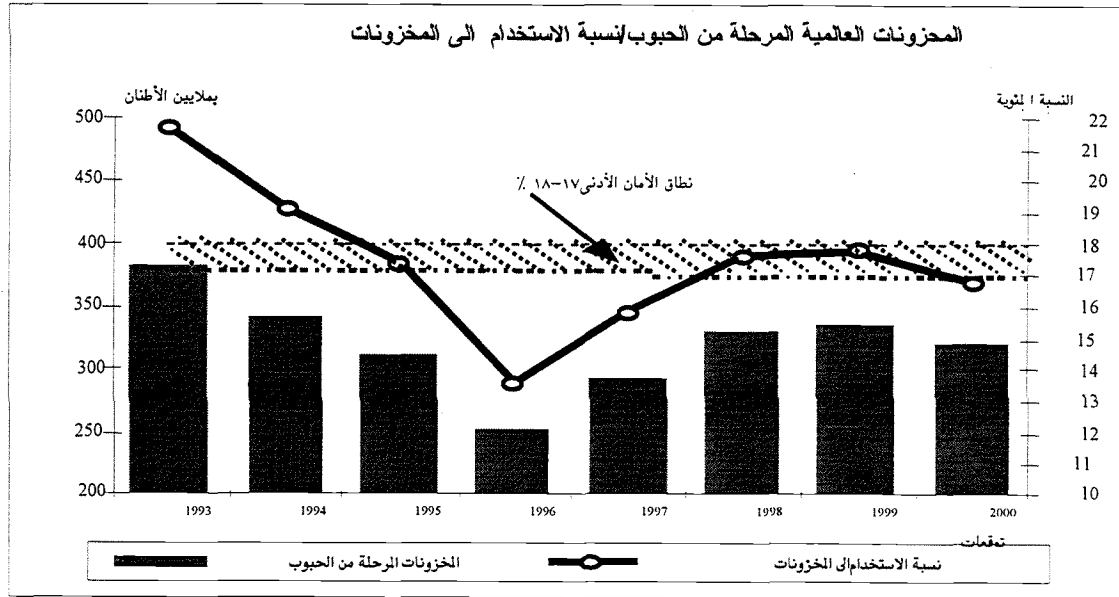
### ألف - الحبوب: الإمدادات والطلب

٤٩ - في أغسطس/آب، تظل الدلائل لمحصول ١٩٩٩ تشير الى حدوث انخفاض صغير في الانتاج العالمى من الحبوب، وذلك للسنة الثانية على التوالى. واستنادا إلى آخر التقديرات للمحاصيل التى تم حصادها بالفعل، وظروف المحاصيل التى لاتزال فى حقولها، وبافتراض أن تسود الظروف المناخية العادية حتى نهاية عمليات الحصاد، يتوقع أن يبلغ الانتاج العالمى من الحبوب فى ١٩٩٩ زهاء ١ ٨٧٠ مليون طن (بما فى ذلك الأرز المصروب)، أى بانخفاض يقل عن واحد فى المائة عن الحصاد المنخفض فى ١٩٩٨. ومن المتوقع أن يكون الانخفاض المنتظر على أشده بالنسبة للقمح، إذ يرجح أن يبلغ الانتاج ٥٧٩ مليون طن، بانخفاض يقارب ٣ فى المائة عن مستواه المنخفض فى ١٩٩٨. كذلك ينتظر حدوث انخفاض فى الانتاج العالمى من الحبوب الخشنة، وإن كان الانتاج سيظل، مع ذلك، فوق الاتجاه السائد مع احتمال ألا يتجاوز الانخفاض أقل من واحد فى المائة. وعلى النقيض، تضع التقديرات المبدئية الانتاج العالمى من الأرز فى ١٩٩٩ فى حدود ٣٩٢ مليون طن (الأرز المصروب) وهو أعلى رقم له حتى الآن، بافتراض أن تكون الأضرار التى ألحقها السيول بالمحصول فى آسيا فى حدودها الدنيا، بحيث تبلغ الزيادة ٢ فى المائة بالمقارنة مع ١٩٩٨.

٥٠ - وفى حين أصبحت التقديرات، على صعيد الامدادات، أكثر ثباتا، فإن القضايا المرتبطة بالطلب مازالت غير محددة بعد. وتشير التوقعات الى زيادة طفيفة بأقل من واحد فى المائة، فى الاستخدام العالمى من الحبوب فى ٢٠٠٠/١٩٩٩. وإجمالا، من المنتظر أن يكون النمو فى الاستهلاك المباشر من الحبوب مواكبا للزيادات فى السكان، بيد أنه من المتوقع حدوث انخفاض، للسنة الثانية على التوالى، فى إجمالى حجم الحبوب المخصصة للأعلاف. وينتظر أن يتركز جل هذا الانخفاض فى البلدان المتقدمة، وذلك بصورة رئيسية نتيجة انكماش الطلب على المنتجات الحيوانية فى الاتحاد الروسى. وعلى النقيض، ومع استئناف النمو الاقتصادى فى العديد من البلدان الآسيوية، من المتوقع أن يزيد الاستخدام التجميى للأعلاف فى البلدان النامية مجتمعة، بما لا يقل عن ٢ فى المائة، مما يشير الى أول توسع هام منذ بداية الأزمة المالية فى بعض بلدان جنوب شرق آسيا خلال السنتين الماضيتين.

٥١ - وفى حين من المتوقع حدوث نمو هامشى فى الطلب، فإنه مع ذلك، سيتجاوز الانتاج، وبالتالى سيؤدى الى استنزاف المخزونات المرحلة. وعلى الرغم من الاحتمال الكبير بتناقص المخزونات العالمية من الحبوب، فإن هذا الانخفاض سيقصر، الى حد كبير، فى مخزونات القمح والشعير، فى حين أن مخزونات الأرز قد تزيد فى الواقع. وتضع توقعات المخزونات العالمية من الحبوب فى ختام المواسم المنتهية فى عام ٢٠٠٠، فى حدود ٣٢٣ مليون طن، أى تقل بنحو ١٤ مليون طن، أو ٤ فى المائة، عن مستوياتها الاستهلاكية المنخفضة. وتبعاً لمستوى التوقعات الحالية، فإن نسبة المخزونات المرحلة العالمية من الحبوب الى اتجاهات الاستخدام خلال ٢٠٠٠/٢٠٠١، ستكون ١٦,٩ فى المائة أى مقارنة لنطاق ١٧ إلى ١٨ فى المائة التى تعتبرها أمانة المنظمة الحد الأدنى الضرورى لضمان الأمن الغذائى العالمى. ومع ذلك، فإن التكوين المعتدل للمخزونات فى البلدان المصدرة الرئيسية خلال السنوات الأخيرة، والتى تشكل وقاية هامة عند حدوث أى نقص عالمى مفاجئ فى الانتاج، ينتظر لها أن تمثل ٤٥ فى المائة، على الأقل، من الإجمالى العالمى، وهو ما يقارب مستوى العام الماضى ويزيد كثيرا عن المستوى المتوسط التى شهدته منذ آونة قريبة.

## الرسم البياني ٣



## باء - أسعار الحبوب

٥٢ - واجهت أسواق الحبوب العالمية، خلال العامين الماضيين، نفس الكساد الذي عانت منه جميع أسواق السلع الرئيسية تقريبا. وتعرضت الأسعار الدولية لمعظم أنواع الحبوب لضغوط انخفاضية في ظل الوفرة النسبية للامدادات وركود الظروف الاقتصادية في الكثير من أجزاء العالم. وبالنسبة لمعظم أنواع الحبوب، تميزت السنة المحصولية في ١٩٩٩، بدورها، بزيادة الامدادات، مما يقلل من احتمالات أى انتعاش كبير في الأسعار، على الأقل في المدى القصير.

٥٣ - وأدت زيادة الامدادات المتاحة للتصدير في ظل انكماش التجارة العالمية في القمح، إلى انخفاض الأسعار في ١٩٩٨. وفي الآونة القريبة؛ وبعد انخفاض إلى أدنى مستويات موسمية خلال يونيو/حزيران وأوائل يوليو/تموز، شهدت الأسعار العالمية للقمح فترة من التقلبات غير العادية خلال منتصف أغسطس/آب ١٩٩٩، حين تأثرت الأسعار بالانتعاش الناشئ عن الظروف المناخية، في أسواق الذرة والصويا. بيد أن الأسس التي ترتكز عليها الامدادات والطلب لن توفر أى دعم يذكر لأى انتعاش مستدام في أسعار القمح خلال الشهور القادمة، بالنظر الى احتمال حدوث انخفاض صغير فحسب في إنتاج ١٩٩٩، والمخزونات المرحلة الكبيرة نسبيا.



## جيم - البذور الزيتية، الزيوت والمسايق الزيتية

٥٦ - يقدر أن الانتاج العالمى من محاصيل الزيوت السبعة الرئيسية فى ١٩٩٩/١٩٩٨ يبلغ زهاء ٣١٠ ملايين طن، وهو رقم قياسى بعد حجمه فى ١٩٩٧/١٩٩٨ البالغ ٣٠٥ ملايين طن. وترجع الزيادة فى الانتاج، بصورة رئيسية، الى الزيادات فى انتاج بذور القطن وعباد الشمس، والفول السودانى وبذور اللفت، التى تفوقت على الانخفاض فى انتاج لب جوز الهند. ويقدر أن يظل انتاج الصويا، على المستوى العالمى، بدون تغيير، مع انخفاض المحاصيل - وإن تكن فوق المتوسط، فى أمريكا الجنوبية، تقابله وتزيد عنه المحاصيل القياسية للسنة الثانية على التوالى فى الولايات المتحدة، وتجسدت تقديرات الانتاج المحصولى فى رقم قياسى عالمى لانتاج الزيوت والبذور يبلغ قرابة ١٠٩ ملايين طن فى ١٩٩٨/١٩٩٩، بالمقارنة مع ١٠٤ ملايين طن فى الموسم السابق. وتشير التوقعات الى الاستخدام العالمى من الزيوت والدهون سيواصل التوسع فى ١٩٩٩/١٩٩٨، وإن يكن بمعدل يقل عن المتوسط ويبلغ ٢ فى المائة، ليصل الى ١٠٧ ملايين طن. وتعزى الزيادة المتواضعة فى الطلب العالمى، الى الارتفاع النسبى فى الأسعار بالمقارنة مع النصف الأول من التسعينات، والأزمة الاقتصادية التى أثرت على العديد من البلدان منذ عام ١٩٩٧.

### الجدول ١٠ - الأسعار الدولية للمنتجات المشتقة من البذور الزيتية

١	الأرقام الاشارية لأسعار السوق الدولية لدى المنظمة	متوسط أسعار السوق الدولية
	دهون وزيوت الطعام/ الصابون	المسايق والكسب
	الصويا	
	(دولار/طن)	
	١٠٠=٩٢-١٩٩٠)	
	أكتوبر/سبتمبر	
١٩٩٤/١٩٩٣	١٢٨	٩٣
١٩٩٥/١٩٩٤	١٥٤	٩٤
١٩٩٦/١٩٩٥	١٤٠	١٢٨
١٩٩٧/١٩٩٦	١٣٦	١٣٤
-	١٣٤	١٣٢
١٩٩٨/١٩٩٧	١٥١	١٣٠
-	١٥٩	١٠٣
١٩٩٩/١٩٩٨	١٤٢	٩٠
-	١١٤	٧٢
١٩٩٦		

### دال - اللحوم ومنتجات الثروة الحيوانية

٥٧ - وعلى الرغم من الأزمة المالية الاقليمية فى ١٩٩٨، وتدنى أسعار الحبوب وتنامى الطلب على منتجات اللحوم، زاد الانتاج العالمى من عناصر الثروة الحيوانية بوتيرة قوية نسبيا بلغت ٢,٤ فى المائة عام ١٩٩٨ الى ما فوق ٢١٨ مليون طن. بيد أن من المنتظر تباطؤ هذا النمو فى ١٩٩٩ مع توقع زيادة فى مجموع انتاج اللحوم بنسبة ٢ فى المائة ليصل الى ٢٢٢,٩ مليون طن، وهو ما يعزى جزئيا الى الاسناد الذى تلقاه الانتاج بفضل العائدات المواتية للمنتجين نتيجة لاستمرار الانخفاض فى أسعار الحبوب العلفية. ومن المحتمل أن يزداد الانتاج فى البلدان النامية، ويشكل أسرع شريحة فى السوق العالمية للحوم نموا، بنسبة تقارب ٣ فى المائة فى ١٩٩٩ ليصل الى ١١٨,٨ مليون طن. ومن المتوقع أن تتركز

معظم هذه الزيادة في الانتاج في آسيا في حين بات من المنتظر أن يحقق انتاج بلدان أمريكا اللاتينية نموا قويا بسبب تخفيض قيمة العملة البرازيلية واحتمال حدوث بعض الانتعاش في انتاج أفريقيا أيضا.

٥٨ - وتشهد الأسواق العالمية للحوم في ١٩٩٩ انتعاشا متريدا في مستويات الأسعار بعد الامدادات الوفيرة في الأسواق، بيد أن الانخفاض الحاد في مستوى الطلب الاستيرادي نتيجة للأزمة المالية في آسيا وروسيا أدى الى أن تخفض المنظمة مستوى الرقم الدليلي لأسعار اللحوم بمقدار ٩ نقاط في ١٩٩٨. واستمر الرقم الدليلي الذي تحدده المنظمة لأسعار اللحوم في حالة تدهور منذ بداية عقد التسعينات لكن هبوط نطاق الأسعار في ١٩٩٨ أثر على نحو معاكس على صناعات اللحوم ولاسيما لحوم الخنازير في كل من الولايات المتحدة وأوروبا. ولعل تباطؤ نمو الانتاج في البلدان النامية والانتعاش الطفيف في مستوى الطلب الاستيرادي قد يوفر بعض الدعم لارتفاع الأسعار في ١٩٩٩.

#### الجدول ١١ - الرقم الدليلي للمنظمة لأسعار اللحوم

الرقم الدليلي للمنظمة لأسعار اللحوم ١٩٩٢-١٩٩٠	سنة الأساس
١٩٩٥	٩٠
١٩٩٦	٨٨
١٩٩٧	٨٨
١٩٩٨	٧٩
يناير ١٩٩٩	٨٠
فبراير ١٩٩٩	٧٩
مارس ١٩٩٩	٧٥
أبريل ١٩٩٩	٨٠
مايو ١٩٩٩	٨٥

#### هاء - القطن

٥٩ - يقدر الانتاج العالمي من القطن في السنة التسويقية المنتهية في ١٩٩٩/٧/٣١ بحدود ١٨,٤ مليون طن؛ أو ما يقل بنسبة ٨ في المائة عن انتاج الموسم السابق. بيد أن ضعف الأداء الاقتصادي للعديد من البلدان أدى الى ضعف مستويات الاستهلاك. ونتيجة لذلك استمرت المخزونات بمستويات عالية واتجهت الأسعار نحو الهبوط. وبالإضافة الى ذلك، فقد نجم عن تغير وضع الصين من بلد مستورد الى بلد مصدر للقطن تأثيرا هبوطيا على الأسواق، ومن المحتمل أن يزيد العديد من البلدان التي تستورد القطن لتصنيعه أو إعادة تصديره، بما في ذلك البرازيل وبعض البلدان الآسيوية من هذه الفئة من مشترياتها خلال السنة القادمة. وإذا ما عادت الغلة الى مستوياتها العادية بدرجة أكبر، فقد يزيد الانتاج بأكثر من مليون طن في موسم ٢٠٠٠/١٩٩٩، الأمر الذي سيراكم المزيد من المخزونات ويتيح مجالا ضئيلا لحدوث زيادة ملموسة في الأسعار.



## الجدول ١٢ - أسعار القطن: الرقم الدليلي "A" Cotlok

بالسنتات الأمريكية للكيلوغرام	
٧٩,٩٧	١٩٩٤
٩٨,١١	١٩٩٥
٨٠,٤١	١٩٩٦
٧٩,٢٣	١٩٩٧
٦٥,٢٧	١٩٩٨
٥٥,٧٨	يناير ١٩٩٩
٥٦,١٦	فبراير
٥٦,٧٣	مارس
٥٧,٨٨	أبريل
٥٩,٨٢	مايو
٥٨,٣	يونيو
٥٤,٣٤	يوليو
٥١	أغسطس (تقديرات)

## واو - البن

٦٠ - هبطت الأسعار العالمية للبن بنسبة ٢٣ في المائة خلال عام ١٩٩٨، وتراجع السعر المركب لمنظمة البن الدولية من ١٣١ سنتا أمريكيا للرطل في يناير/كانون الثاني إلى ١٠١ سنت أمريكيا للرطل في ديسمبر/كانون الأول. وكانت الأسعار قد هبطت من مستوى الذروة الذي سجلته في يناير/كانون الثاني - فبراير/شباط، بمستوى ١٣١ سنتا أمريكيا إلى أدنى مستوى لها لعام ١٩٩٨ في شهر أكتوبر/تشرين الأول، حيث وصل السعر المركب إلى ٩٥ سنتا للرطل. وتعزى الأسباب الرئيسية لهذا الهبوط في الأسعار إلى وفرة محاصيل البرازيل واشتداد القلق بشأن تدهور الاقتصاد البرازيلي، وهو ما شجع مصدرى البن البرازيلي على بيع مخزوناتهم من البن بالعملة الأجنبية. وانعكاسا لهذه الأوضاع تدهورت أسعار بن أرابيكا على نحو حاد. ثم هبطت الأسعار مرة أخرى في ١٩٩٩ في أعقاب تخفيض قيمة الريال البرازيلي بنسبة ٤٠ في المائة في يناير/كانون الثاني ١٩٩٩. وهبط مؤشر السعر المركب إلى ٨٦ سنتا أمريكيا بحلول أبريل/نيسان ١٩٩٩ نظرا لاستمرار التوقعات المواتية للمحاصيل.

## الجدول ١٣ - أسعار تصدير منتجات استوائية مختارة

سنة/شهر	البن	الكاكاو	الشاي	السكر	الموز
(.....دولار/للطن.....)					
١٩٩٤	٢٩٦٤	١٣٩٦	١٤١٩	٢٦٧	١٠١٦
١٩٩٥	٣٠٥٢	١٤٣٣	١٤٢٣	٢٩٣	١٠٥٣
١٩٩٦	٢٢٥٠	١٤٥٦	١٦٤٠	٢٦٤	٩٣٩
١٩٩٧	٢٩٥٢	١٦١٩	٢٠٠٥	٢٥١	٨٤٥
١٩٩٨	٢٤٠٢	١٦٧٦	٢٠٠٢	١٩٧	٩٤٣
١٩٩٨	٢١٤٦	١٧١٢	١٩٠٤	١٩٠	١٠٠٢
أغسطس	٢٢٣٢	١٦٨٤	١٩٤٣	١٨٧	٩٦٠
سبتمبر	٢١١٢	١٦٨٧	١٨٦٢	١٥٩	٩٦٣
أكتوبر	٢٠٩٥	١٩٤٦	١٨٠٦	١٦٤	٧٣١
نوفمبر	٢١٦٦	١٥٩٥	١٧٧١	١٧٨	٨٣٧
ديسمبر	٢٢٢١	١٥١٥	١٦٩٤	١٧٨	٦٣١
١٩٩٩	٢١٥٢	١٤٥٥	١٧٦٣	١٧٩	١٩٨٠
يناير	٢٠٣٦	١٤٠٨	١٦٥٠	١٥٠	١٩٤٩
فبراير	١٩٧١	١٣١٣	١٨٦٣	١٣٣	٢١٦٠
مارس	١٨٩٠	١١٨٦	١٦٠٢	١١٩	١٧٩٣
أبريل	١٩٧٣	١٠٦٣	١٧٣٤	١٢٧	١٦٤٠
مايو	١٩٠٧	١١٦٢	١٧٣٩	١٣٣	
يونيو					

ملاحظة: البن: السعر الاشارى المركب لمنظمة البن الدولية  
الكاكاو: المتوسط اليومي لأسعار منظمة الكاكاو الدولية  
الشاي: السعر المركب لأسواق كلكتا وكولومبيا وكوشين ومومباسا  
السكر: المتوسط اليومي للسعر وفقا للاتفاقية الدولية للسكر  
الموز: المانيا، أمريكا الوسطى فوب هامبورغ

المصدر: الجماعة المختصة بالمشروعات والثمار الاستوائية  
(ادارة الخامات والمنتجات الاستوائية والبستانية)

## زاي - الكاكاو

٦١ - بعد فورة مؤقتة في مايو/أيار ١٩٩٨ ارتفعت خلالها الأسعار الى أعلى مستوى خلال أحد عشر عاما بمبلغ ٨١ سنتا أمريكيا للرطل، بدأت الأسعار تنخفض في أغسطس/آب هابطة الى ٦٩ سنتا أمريكيا للرطل بحلول ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨، الأمر الذي يعزى الى وفرة الامدادات واستمرار ضعف الطلب على الكاكاو في كافة أرجاء العالم. وواصلت الأسعار تدهورها في ١٩٩٩ حتى وصلت الى ٤٨ سنتا أمريكيا للرطل بحلول شهر مايو/أيار.

## حاء - الشاي

٦٢ - تحسنت أسعار الشاي الأسود مرة أخرى خلال أول شهرين من عام ١٩٩٨ وبلغت أعلى مستوى لها منذ عام ١٩٨٥. بيد أن أسعار الشاي فشلت في الحفاظ على زخمها في مارس/آذار، واستمر تدهورها خلال الفترة المتبقية من العام، حيث زاد انتاج العالم من الشاي بفضل الظروف المناخية المواتية، في حين انخفض مستوى الطلب الاستيرادي على الشاي ولاسيما في روسيا. وبحلول ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨، انخفض مستوى السعر المركب للشاي الى ١٦٩ سنتا أمريكيا للكيلوغرام. وفي الربع الأول من عام ١٩٩٩، أدى انخفاض واردات روسيا الى تسليط ضغط نزولي جديد على الأسعار في الهند وسرى لانكا في حين شهدت أسعار الشاي في مومباسا زيادة متواضعة.

## طاء - السكر

٦٣ - افتتح موسم ١٩٩٨/١٩٩٩ (أكتوبر/تشرين الأول - سبتمبر/أيلول) بطرح أسعار تقل بنسبة ٣٥ في المائة عن نظيرتها قبل عام. ثم أخذت الأسعار ترتفع على نحو طفيف في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨، واستقرت بحلول منتصف يناير/كانون الثاني ١٩٩٩. وتعزى الأسباب الرئيسية لضعف أسعار السكر خلال هذه الفترة الى الظروف الاقتصادية المعاكسة التي أدت الى انكماش الطلب الاستيرادي على السكر ولاسيما في بعض البلدان المستوردة الرئيسية بما في ذلك الاتحاد الروسي، وجمهورية كوريا واندونيسيا، في حين استمرت زيادة الانتاج وتراكمت المخزونات. وفي منتصف يناير/كانون الثاني ١٩٩٩، هبطت الأسعار كرد فعل لتخفيض قيمة الريال البرازيلي بنسبة ٤٠ في المائة، وهو ما أدى الى زيادة صادرات البرازيل على نحو حاد، وضح المزيد من الامدادات في السوق العالمية. وكرد فعل لهذه الحالة هبطت الأسعار في ابريل/نيسان ١٩٩٩ الى أدنى مستوى لها منذ ١١ عاما، لكنها عادت وانتعشت في مايو/أيار - يونيو/حزيران ١٩٩٩ بما يعزى بالدرجة الأولى الى زيادة واردات الاتحاد الروسي.

## ياء - الموز

٦٤ - عانت صادرات العالم من الموز من أول معوق تعرضت له خلال عقد من السنين عام ١٩٩٨، نتيجة لتضرر انتاج بلدان أمريكا اللاتينية بسبب الأحوال المناخية المعاكسة بصفة خاصة ومن جراء بعض المشكلات ذات الصلة باليد العاملة. وبسبب كل ذلك هبطت عائدات تصدير الموز بنسبة تقارب ٦ في المائة لتصل الى ٤,٩ مليار دولار.

٦٥ - وفى خلال الربع الأول من ١٩٩٩ ظلت أسعار استيراد الموز قوية نسبياً فى معظم الأسواق الرئيسية. بيد أن تلك الأسعار تعرضت لضغوط نزولية أثناء الربع الثانى والثالث من العام بسبب توافر امدادات ضخمة جدا من منتجات البلدان المصدرة الرئيسية، بعد انتعاش انتاجها بعد زوال المشكلات المناخية التى شهدتها فى العام السابق، وتدنى مستويات الطلب فى أسواق روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة وجنى محاصيل وفيرة من الفاكهة المنواة فى النصف الشمالى من الكرة الأرضية وتعطل الأسواق بسبب الحرب فى البلقان.

### سابعا - اتجاهات المعونة الانمائية الرسمية المقدمة للزراعة

٦٦ - يوضح الجدول ١٤ الاتجاهات فى الأسعار الثابتة خلال عقدى الثمانينات والتسعينات فى جمع المعونة الانمائية الرسمية المقدمة الى الزراعة. ويكشف الجدول عن اتجاه متزايد فى مجموع هذه المساعدة خلال عقد الثمانينات وبداية عقد التسعينات أعقبه انخفاض ملموس خلال النصف الثانى من عقد التسعينات. كما يكشف الجدول أن حجم المعونة الانمائية المقدمة للزراعة بالأسعار الثابتة ظل يتدهور منذ أواخر عقد الثمانينات وكامل عقد التسعينات، وانخفض الى النصف تقريبا خلال السنوات العشر الأخيرة، إذ هبط من ١٤-١٥ مليار دولار الى ٧,٥ مليار دولار (متوسط ١٩٩٥-١٩٩٧).

#### الجدول ١٤ - المعونة الانمائية الرسمية، ١٩٨٠-١٩٩٧

(المتوسطات السنوية لثلاث سنوات)

١٩٨٠	١٩٨٣	١٩٨٦	١٩٨٩	١٩٩٢	١٩٩٥	
١٩٨٢	١٩٨٥	١٩٨٨	١٩٩١	١٩٩٤	١٩٩٧	
٥٠,٩	٥٨,١	٥٩,٧	٦٣,٨	٦٤,٦	٥٣,٨	مجموع المعونة الانمائية الرسمية (مليارات الدولارات بأسعار ١٩٩٥)
١٢,٣	١٤,١	١٤,٨	١١,٢	٩,٥	٧,٥	المعونة الانمائية الرسمية المقدمة للزراعة (مليارات الدولارات بأسعار ١٩٩٥)
٢٤	٢٤	٢٥	١٨	١٥	١٤	النسبة المئوية للمعونة الرسمية المقدمة للزراعة من مجموع المعونة الانمائية الرسمية
١٩	١٨	١٧	١٦	١٤	١٤	النسبة المئوية لنصيب الزراعة فى البلدان النامية من اجمالى الناتج المحلى
٧١			٦٦		٦٢	النسبة المئوية لسكان الريف فى البلدان النامية من مجموع السكان

٦٧ - ونتيجة لذلك استمر تراجع المعونة الانمائية الرسمية المقدمة للزراعة لا بالأرقام المطلقة فحسب وإنما كجزء من مجموع المعونة الانمائية الرسمية. فقد انخفضت النسبة المئوية للمعونة الانمائية الرسمية للزراعة فى مجموعها خلال السنوات العشر الماضية من ٢٥ فى المائة إلى ١٤ فى المائة فقط خلال نفس الفترة. ولدى مقارنة حصة الزراعة من مجموع المعونة الانمائية الرسمية ونصيب القطاع الزراعى من مجموع اجمالى الناتج المحلى للبلدان النامية يتجلى أن حصة الزراعة قد تدهورت بأسرع من تدهور نصيب القطاع الزراعى. وعلى ذلك كان مجموع نصيب الزراعة من المعونة الانمائية الرسمية خلال عقد الثمانينات أكبر بكثير خلال عقد الثمانينات من نصيب الزراعة فى البلدان النامية من اجمالى الناتج المحلى فى حين كادا يتقاربان خلال السنوات الأخيرة.

## ثامنا - المعونة الغذائية

٦٨ - بلغ مجموع شحنات المعونة الغذائية من الحبوب في اطار البرامج والمشروعات وفى حالات الطوارئ خلال ١٩٩٩/١٩٩٨ (٧/١ إلى ٦/٣٠) ٩,٥ مليون طن، أى زاد بأكثر من ٣ ملايين طن أو بنسبة ٥٣ فى المائة عن نظيره فى ١٩٩٨/١٩٩٧، مسجلا بذلك أعلى مستوى للمعونات الغذائية من الحبوب منذ ١٩٩٣/١٩٩٤. فقد زادت شحنات الولايات المتحدة بأكثر من الضعف لتصل الى ٥,٦ مليون طن، كما زادت شحنات الاتحاد الأوروبى بدورها بنسبة تزيد عن ٣٠ فى المائة لتصل الى ٢,٤ مليون طن.

٦٩ - وفيما يتعلق بالجانب المتلقى للمعونات، وجهت معظم الزيادة فى شحنات المعونات الغذائية الى الاتحاد الروسى على شكل حبوب حيث ارتفعت من ٤٢ ٠٠٠ طن فى ١٩٩٧/١٩٩٨ إلى ما يزيد على ١,٣ مليون طن فى ١٩٩٩/١٩٩٨. كما زادت الشحنات الموجهة الى بنغلاديش على نحو ملموس بمقدار يزيد على مليون طن لتصل الى ما يقارب ١,٦ مليون طن. وتجاوز حجم المعونات الغذائية من الحبوب المقدمة الى اندونيسيا ٧٠٠ ٠٠٠ طن مقارنة بحصولها على ٩ ٠٠٠ طن فقط فى العام السابق. كما وجهت شحنات كبيرة الى كل من البلدان المتضررة بسبب الأعاصير فى أمريكا الوسطى ولاسيما هندوراس وغواتيمالا ونيكاراغوا. وفى أفريقيا، هبط حجم المعونات الغذائية من الحبوب الموجهة الى معظم البلدان، يستثنى من ذلك ولاسيما أريتريا وغينيا بيساو وسيراليون والسودان وزمبابوى. وفى آسيا، وجهت شحنات كبيرة من المعونات الغذائية الى منغوليا ونيبال، إضافة الى بنغلاديش واندونيسيا المذكورتين أعلاه. فى حين هبطت المنح المقدمة من الحبوب الى العديد من البلدان الأخرى هبوطا حادا، بما فى ذلك جمهورية كوريا الديمقراطية. بعد أن كانت من أكبر البلدان المتلقية للمعونات الغذائية فى السنوات الأخيرة. كما وجهت شحنات صغيرة الى كل من أرمينيا وسرى لانكا وأذربيجان وجورجيا وقيرغيزستان وطاجيكستان.

الجدول ١٥ - شحنات المعونة الغذائية من الحبوب  
(يوليو/تموز - يونيو/حزيران)

١٩٩٩/١٩٩٨	١٩٩٨/١٩٩٧	١٩٩٧/١٩٩٦	١٩٩٦/١٩٩٥	١٩٩٥/١٩٩٤	
توقعات					
(.....بملايين الأطنان.....)					
٩٤٩٢	٦٢٢٧	٥٥١٨	٧٣٩٧	٩٤٤٣	العالم
٦٧٦٤	٥٤٨٠	٤٦٠٤	٦٤٠٠	٧٩١٠	بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
٢٢٣٧	٢٢٨٢	٢٠٤٥	٢٥٢٦	٣٥٩٣	أفريقيا
٢٢٠١	٢١٧٣	١٨٥٥	٢٣٠٥	٣٣٤٨	جنوب الصحراء الكبرى
٣٦	١٠٩	١٩٠	٢٢١	٢٤٦	غيرها
٤٢٦٤	٣١٢٩	٢٤٥٩	٣٩١١	٤٠٦٧	آسيا
١٥٩٦	٩٣٣	٦٤٦	٨٧٧	٣٠٨	شرق وجنوب شرقي آسيا
١٩٦٠	١١٣٦	٩٠٥	١٢١٠	١٦٠٠	جنوب آسيا
٧٠٨	١٠٥٩	٩٠٨	١٨٢٤	٢١٦٠	غيرها
٦٧٢	٥٤٩	٦٠٧	٦٠٢	١١٤٦	بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
٢٣١٨	٢٦٧	٤٠٧	٣٥٨	٦٣٧	غيرها

٧٠ - وفي يونيو/حزيران ١٩٩٩، أقرت الجهات المانحة الرئيسية اتفاقية المعونة الغذائية الجديدة، وأكدت عزمها على تنفيذها لفترة أولية أمدها ٣ سنوات تبدأ من يوليو/تموز ١٩٩٩. وتدعو الاتفاقية الجديدة الى اعتماد أسلوب يتسم بقدر أكبر من المرونة إزاء المعونة الغذائية وذلك بتوسيع قائمة السلع المقدمة كمعونات غذائية وتنويع طرق توزيعها. وإجمالاً، يصل مجموع الالتزامات في إطار اتفاقية ١٩٩٩ إلى ٤,٨٩٥ مليون طن بما يعادلها من القمح مقارنة بمقدار ٥,٣٥ مليون طن في إطار اتفاقية ١٩٩٥. ونجم الفرق عن تعهد الاتحاد الأوروبي بتقديم ١٣٠ مليون ايكو نقداً أو ما يعادل قيمة ٥٨٨ ٠٠٠ طن، بما في ذلك تكاليف النقل. وتعادل قيمة المعونة الغذائية بموجب الاتفاقية الجديدة بالأسعار الجارية إضافة الى تكاليف النقل مثلتها تقريباً في العام السابق.

٧١ - واستنادا إلى المعلومات المقدمة من برنامج الأغذية العالمي، زادت المساهمات المقدمة من الحبوب إلى الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ في أغسطس/آب ١٩٩٩ التي يتولى البرنامج إدارتها إلى أكثر من الضعف مرة أخرى لتصل إلى ما يقارب ٢ مليون طن. وكانت الزيادة في حجم المساهمات المقدمة من غير الحبوب بمقدار يناهز ٤٠ ٠٠٠ طن لتصل إلى ٢٠٦ ٠٠٠ طن أقل أهمية. وتجاوزت تعهدات ١٩٩٩ المساهمة في الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ ٦ مليون طن من الحبوب و١٧٠ ٠٠٠ طن من غير الحبوب، وهو ما يتساوق مع نمط التعهدات المناظرة في نفس الفترة من عام ١٩٩٨. وبلغ حجم المساهمات المقدمة في ١٩٩٨ للعمليات الممتدة للإغاثة واللاجئين التي يتولى برنامج الأغذية العالمي إدارتها أيضا إلى ما يقدر بنحو ٥٣٩ ٠٠٠ طن من الحبوب و ١٠١ ٠٠٠ طن من السلع الغذائية الأخرى، وهو ما يوازي مساهمات ١٩٩٧. وبحلول أغسطس/آب ١٩٩٩ قدمت تعهدات بنحو ٢٠٣ ٠٠٠ طن من الحبوب، و١٠٠ ٠٠٠ طن من غير الحبوب في إطار العمليات الممتدة للإغاثة واللاجئين لعام ١٩٩٩، وبذلك زادت احتمالات تجاوز مساهمات عام ١٩٩٩ نظيرتها في ١٩٩٨.

